محتويات الفصل الثاني: عرض النتائج و تحليلها

1. تحليل البيانات العامة

2. تحليل و مناقشة نتائج الفرض الأول

1.2.تحليل نتائج الفرض الأول

2.2.مناقشة الفرض الأول

3. تحليل و مناقشة نتائج الفرض الثاني

1.3.تحليل نتائج الفرض الثاني

2.3.مناقشة الفرض الثاني

4. الاستنتاج العام

- **عرض النتائج و تحليلها:**

1. تحليل البيانات العامة:

الجدول رقم (01): يبين توزيع العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة %
[18-22]	46	%46
[23-27]	40	%40
[28-32]	14	%14
المجموع	100	%100

من خلال الجدول يتضح توزيع العينة حسب السن إذ نجد أعلى نسبة كانت عند الطالبات الجامعيات اللواتي يتراوح سنهن ما بين [18-22] و هي 46%، و تليها نسبة 40% من الطالبات اللواتي يتراوح سنهن ما بين [23-27] سنة، وأخيرا نسبة 14% من الطالبات اللواتي يتراوح سنهن ما بين [28-32] و هي أقل نسبة.

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج أن أعلى نسبة هي لدى الطالبات اللواتي يتراوح سنهن ما بين [18-22]، و هذا راجع إلى كونه السن الطبيعي الذي يلتحق به الطلبة إلى الجامعة،خاصة مع تقليص عدد سنوات التعليم الابتدائي من 6 سنوات إلى 5 سنوات، و هناك حالات استثنائية و بنسب قليلة يلتحق فيها التلميذ بالمدرسة في عمر 5 سنوات، إلا أنه لا بد من إلقاء نظرة على باقي النسب و التي تقترب من الواقع، من بينها النسبة الموالية 40% من الطالبات اللواتي يتراوح سنهن ما بين [23-27] و هذا راجع إلى طبيعة نظام **L.M.D** حيث يكون الطلبة في مرحلة الماستر خاصة الطلبة الذين درسوا النظام الكلاسيكي 4سنوات بدلا من 3 سنوات في نظام **L.M.D**.

في حين تقابلها أقل نسبة من الطالبات اللواتي يتراوح سنهم ما بين [28-32] و قد يكون هذا بسبب الالتحاق المتأخر بالمؤسسات التعليمية، و نتيجة الإعادة في المراحل التعليمية السابقة، خاصة البكالوريا، إضافة إلى كون أغلبية الطلبة عاملين و يشغلون مناصب مهمة ،إلا أنهم عادوا للدراسة لرفع مستواهم، و الترقية في العمل و التنافس على الدكتوراه.

الجدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب سن ارتداء الفتاة الحجاب

سن ارتداء الحجاب	التكرارات	النسبة %
[15-10]	54	%54
[21-16]	43	%43
[27-22]	03	%03

تكشف البيانات الواردة في الجدول توزيع العينة حسب السن ارتداء الطالبة الجامعية الحجاب، إذ نجد نسبة 54% من الطالبات اللواتي قمنا بارتداء الحجاب ما بين [10-15] سنة، و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 43% من الطالبات اللواتي ارتدين الحجاب ما بين سن [16-21] سنة، و أخيرا نسبة 03% من الطالبات اللواتي ارتدين الحجاب ما بين سن [22-27].

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج و بشكل واضح بزيادة نسبة الفتيات لارتداء الحجاب في سن مبكرة و هذا راجع إلى منطقة الجلفة في كونها منطقة محافظة، إضافة إلى ذلك فهذه النسبة دليل على أن الحجاب كلباس من العادات و التقاليد التي توارثها أجيال ولاية الجلفة ،و هذا ما يعتبر مؤشر واضح من مؤشرات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة و التي هدفها الحفاظ على الرموز الثقافية الموجودة في المجتمع الواحد، و العمل على نقلها لكي لا تفنى.

الجدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب وجهة نظر الطالبة الجامعية لارتداء الفتاة الحجاب

تمثل الطالبة الجامعية لأسباب ارتداء الفتاة الحجاب	التكرارات	النسبة%
بإرادتها	88	%88
بأمر من والديها	04	%04
بأمر من أحد إخوتها	06	%06
أخرى	02	%02
المجموع	100	%100

تكشف البيانات الواردة في الجدول أعلاه توزيع العينة حسب وجهة نظر الطالبة الجامعية لارتداء الفتاة الحجاب، إذ نجد نسبة 88% من الطالبات اللواتي ارتدينه بإرادتهن و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 06% من الطالبات اللواتي ارتدينه بأمر من أحد إخوتهن، ثم تليها نسبة 04% من الطالبات اللواتي ارتدينه بأمر من الوالدين، و أقل نسبة هي 02% من الطالبات اللواتي ارتدينه لأسباب أخرى تم تحديدها.

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج و بصورة واضحة ارتفاع نسبة ارتداء الفتاة للحجاب بإرادتها و هذا راجع إلى وعي الفتاة بسن البلوغ، حيث ترى نفسها أنها قد وصلت إلى سن لا بد عليها أن تتحجب فيه، و هذا مؤشر على أن تمثلاتها الاجتماعية لهذا الحجاب نابعة عن قناعة شخصية، أو نابعة من الانتماء لمنطقة محافظة فتخضع لظاهرة القهر الاجتماعي وعدم قدرتها في الخروج على النمط.

الجدول رقم (04): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لآبائهم

- **الأب:**

المستوى التعليمي للأب	التكرارات	النسبة%
أمي	21	%21
تعليم قرآني	29	%29
ابتدائي	14	%14
متوسط	11	%11
ثانوي	12	%12
تعليم عالي	13	%13
المجموع	100	%100

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب، إذ نجد أن نسبة 29% من الآباء مستواهم التعليمي ينحصر في التعليم القرآني و هي أعلى نسبة،ثم نسبة 21% من الآباء الذين مستواهم التعليمي أمي، ثم نسبة 14% من الآباء الذين مستواهم التعليمي ابتدائي، ثم نسبة 13% من الآباء لهم مستوى تعليم عالي،تليها نسبة 12% من الذين مستواهم التعليمي ثانوي، و أقل نسبة 11% من الذين مستواهم التعليمي متوسط.

من خلال الجدول يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة بأن المستوى التعليمي للآباء هو تعليم قرآني، و هذا راجع إلى قلة المدارس التعليمية بسبب الاستعمار الفرنسي و اعتماده سياسة التجهيل و القضاء على المدارس، حيث كان التعليم مسؤولية اجتماعية يتحكم في بناء مؤسساته أفراد الشعب الجزائري، مما أدى إلى الانتشار الهائل للزوايا و الكتاتيب والمساجد.

- **الأم:**

المستوى التعليمي للأم	التكرارات	النسبة%
أمي	35	%35
تعليم قرآني	22	%22
ابتدائي	19	%19
متوسط	11	%11
ثانوي	09	%09
تعليم عالي	04	%04
المجموع	100	%100

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم، إذ نجد أن نسبة 35% من الأمهات مستواهن التعليمي أمي و هي أعلى نسبة، ثم نسبة 22% من الأمهات الذين مستواهن تعليم قرآني، ثم نسبة 19% من الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ابتدائي، تليها نسبة 11% من اللواتي مستواهن التعليمي متوسط، ثم تأتي نسبة 09% من اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي، و أخيرا نسبة 04% و هي أقل نسبة من الأمهات اللواتي لهن مستوى تعليم عالي.

من خلال الجدول يتضح لنا أن الاتجاه العام نحو الإجابة بأن المستوى التعليمي للأم هو "مستوى أمي"، و هذا راجع إلى أن الأمهات في وقتهم لم يكن يدرسن، لأن في الفتيات في وقت سابق كن يحجبن في سن مبكرة، و يتزوجن صغيرات، و كن لا يهتمون بالدور التعليمي للمرأة آنذاك.

الجدول رقم (05): يبين توزيع العينة حسب مهنة الأب

مهنة الأب	التكرارات	النسبة %
نعم	72	%72
لا	12	%12
أحيانا	16	%16
المجموع	100	%100

من خلال الجدول يتبين توزيع العينة حسب مهنة الأب إذ بلغت نسبة 72% من الطالبات الجامعيات اللواتي يعشن في أسر يعمل فيها الأب و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 16% من اللواتي أبائهن يعملن أحيانا، و أقل نسبة هي 12% من اللواتي أبائهن لا يعملن.

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج و بشكل واضح عمل الوالدين في ازدياد مستمر، و هذا راجع إلى وعي الآباء بضرورة العمل بتوفير الإمكانيات و التسهيلات و سبل الراحة للأسرة ،إضافة إلى وعي الآباء بتحمل المسؤولية اتجاه أسرته، إذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راعي و كلكم مسؤول عن رعيته"، كما أن عمل الآباء هذا دليل على توفر فرص العمل و الشغل و قلة البطالة.

جدول رقم (06): يبين توزيع العينة حسب الوضع المادي للأسرة

الوضع المادي للأسرة	التكرارات	النسبة%
ضعيف	04	%04
متوسط	68	%68
جيد	28	%28
المجموع	100	%100

من خلال البيانات الواردة في الجدول يتبين توزيع العينة حسب الوضع المادي للأسرة إذ نجد نسبة 68% من ذوي الوضع المتوسط، تليها نسبة 28% من الطالبات اللواتي يعشن في أسر الوضع المادي لها جيد، و أقل نسبة هي 04% من الطالبات اللواتي يعشن في أسر وضعها المادي ضعيف.

من الجدول التالي يمكننا أن نستنتج و بشكل واضح استقرار الوضع المادي للأسرة في مرحلة متوسطة و هذا دليل على أن المجتمع الجزائري على العموم و مجتمع ولاية الجلفة بشكل خاص، بعيدة عن الطبقية و أن المجتمع يسير وفق خطى وسطية و هذا مؤشر دال على انعدام الطبقة الكادحة المخلة بالمجتمع من جهة و من جهة أخرى على أن كل أفراد المجتمع يتمتعون بنفس الحقوق و الواجبات في التعليم و الصحة و في شتى مجالات الحياة.

جدول رقم (07): يبين توزيع العينة حسب نوع الحجاب الذي ترتديه الطالبة الجامعية

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
التكرارات	34	01	51	07	05	01	01	100
النسبة	%34	%01	%51	%07	%05	%01	%01	%100

من خلال الجدول يتضح توزيع العينة حسب نوع الحجاب الذي ترتديه الطالبة الجامعية، إذ نجد أن نسبة 51% من الطالبات الجامعيات ترتدي حجاب ساجدة و خمار و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 34% من الطالبات اللواتي ترتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 07% يرتدين حجاب ساجدة و إسدال، لتليها نسبة 05% من يرتدين حجاب الجلباب ،ثم تنخفض النسبة إلى 01% من اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب و هي أقل نسبة. من خلال ما يوضحه الجدول يمكننا أن نستنتج و بشكل واضح زيادة نسبة ارتداء الطالبة لحجاب الساجدة و الخمار و هذا راجع إلى أن تفكير الفتاة في مرحلة الجامعة يختلف عن المراحل الأخرى بحيث تعتقد الفتاة أنها وصلت لسن لا بد أن ترتدي فيه الحجاب أو اللباس الذي يعكس ثقافة الأسرة أو المجتمع، و من هنا تكون الفتاة الجامعية قد فهمت مواصفات الحجاب الشرعي الذي هدفه ستر مفاتن و عيوب المرأة، إضافة إلى ذلك فإن الفتاة الجامعية تساير العصرنة و الموضة، و هذا ما نجده من خلال حجاب الساجدة الذي أصبح منتشرا بشكل واسع و كاد يطفو على المراكز التجارية و الاقتصادية، إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه و سائل الإعلام من خلال بث ثقافة اللباس الغربي كالحجاب التركي الذي أصبح متداول في منطقة الجلفة.

2. تحليل و مناقشة نتائج الفرض الأول :

1.2. تحليل نتائج الفرض الأول:

الجدول رقم (08): يبين العلاقة الإيديولوجية للأب في سن ارتداء الفتاة للحجاب

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
[15-10]	16 %64	38 %50,67	54 %54
[21-16]	09 %36	25 %46,67	44 %44
[27-22]	00 %00	02 %02.66	02 %02
المجوع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** في أي سن إرتديتي الحجاب؟

نرى من خلال الجدول الاتجاه العام كان عند الطالبات الجامعيات اللواتي ارتدين الحجاب ما بين [10-15] سنة، بنسبة 54% و هي أعلى نسبة موزعة كالتالي: 64% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، تليها نسبة 50,67% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين،إضافة إلى ذلك فلا بد من إلقاء نظرة على باقي النسب الأخرى و التي من بينها 44% من المجموع الكلي للطالبات اللواتي ارتدين الحجاب في سن [16-21] سنة موزعة كالتالي: 46,67% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، تليها النسبة المقدرة بـ 36% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، و أخيرا نسبة 02% من المجموع الكلي نجده عند الطالبات اللواتي ارتدين الحجاب في سن [22-27] سنة و بنسب كالتالي: 02.66% آبائهن غير محافظين، و نسبة 00% آبائهن محافظين.

يمكننا من خلال قراءتنا للجدول أن نقول: الآباء المحافظين يعيشون في أسرة بناتها يرتدين الحجاب في سن مبكرة و بنسبة عالية، مقارنة بالفتيات اللواتي آبائهن غير محافظين، و هذا

راجع لعدة أسباب تترجمها أساليب عملية التنشئة الاجتماعية التي ينتهجها الآباء في تربية أولادهم، حيث تعمل الأسرة على تنشئة الطفل و تكوين شخصيته في اتجاهين هما:

- ✓ أولهما هو تطبيعه بالطابع الذي يتماشى مع ثقافة المجتمع بصفة عامة.
- ✓ ثانيهما هو توجيه نموه داخل إطار من الاتجاهات التي تساير ثقافة الأسرة ذاتها ،وهكذا هو حال الأب المحافظ الذي يسعى إلى استعمال أساليب تنشيئية و إن كانت تلقائية تجعل من الفتاة تساير إيديولوجية و عدم الخروج عنها.

إضافة إلى ذلك فالأب المحافظ يسعى إلى أن يكون المصدر و المنبع الذي تستقي منه الفتاة الأخلاق الفاضلة و الاحترام و الاحتشام في المظهر و المعاملة، و رسم الصورة الحسنة لأسرته في المجتمع، و هو مؤشر دال على محافظة الأب المحافظ على العادات و التقاليد في اللباس و المظهر و التي هدفها:

- ✓ الحفاظ على الرموز الثقافية الموجودة في المجتمع الواحد و العمل على نقلها لكي لا تفنى أو تزول من جهة.
- ✓ و إتباع سيرة نبينا و حبيبنا سيد الخلق و أشرفهم محمد صلى الله عليه و سلم من جهة أخرى.

الجدول رقم (09): يبين إيديولوجية الأب و علاقتها بتمثل الطالبة لارتداء الفتاة الحجاب

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
إرادتها	23 %92	65 %86,67	88 %88
أمر والديها	02 %08	02 %2,67	04 %04
أمر من إخوتها	00 %00	06 %08	06 %06
أخرى	00 %00	02 %2,66	02 %02
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تعتقدين أن ارتداء الفتاة للحجاب كان ذلك...؟

من خلال الجدول يتضح الاتجاه العام نحو الإجابة بـ إرادتها بنسبة 88% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة و هي 92% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، تليها نسبة 86,67% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، و تقابلها نسبة 06% من المجموع الكلي نحو الإجابة بأمر من إخوتها موزعة كالتالي: أعلى نسبة فيها هي 08% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، ثم نسبة 00% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، و أخيرا تأتي نسبة 04% من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ أمر والديها موزعة على: 08% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، تليها نسبة 2,67% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين.

و بالتالي نستنتج أن الآباء المحافظين يجعلون تمثل الفتاة الجامعية لارتداء للحجاب بإرادتها و بأعلى درجة من الآباء الغير محافظين، وهذا تمثل ناتج عن تصور الفتاة لمكانة الأب المحافظ في المجتمع.

كما أن هذا راجع إلى أسلوب الأب المحافظ و معاملته للفتاة، و إكسابها سلوك و معايير واتجاهات تعكس إيديولوجيته، كأن يشرح لها مواصفات الحجاب منذ الصغر، و يطلعها على صور و نماذج مثالية للباس الحجاب، كلباس زوجات النبي صلى الله عليه و سلم مما يجعل الفتاة ترتدي الحجاب بإرادتها دون أن يرغمها على ذلك، كما أن الدور الكبير هنا يعود إلى الأسرة في كونها الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، حيث تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها و طبيعتها و تقوم بأهم وظيفة وهي التنشئة الاجتماعية فهي بذلك مصدر العرف و العادات و التقاليد و قواعد السلوك و الآداب العامة، و بشكل أدق هي دعامة الدين و الوصية على صيانته و هنا يظهر دور الأب في كونه رب الأسرة عامة ،ودور الأب المحافظ في محافظته على قيمه و عاداته و الحرص الكبير على فرضها في الأسرة و هذا مؤشر دال على المكانة التي يحتلها رب الأسرة و دوره خاصة في منطقة الجلفة.

الجدول رقم (10): يبين إيديولوجية الأب و علاقتها بنوع لباس الأم

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
متجلببة	05 %20	05 %10,67	13 %13
غير متجلببة	20 %80	67 %89,33	87 %87
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** هل أمك ترتدي الجلباب؟

يظهر من خلال الجدول أن الاتجاه العام للإجابة كان نحو الأمهات الغير متجلببات بنسبة 87% من المجموع الكلي، و هي أعلى نسبة موزعة كالتالي: 89,33% من اللواتي أزواجهن غير محافظين، و تليها نسبة 80% من الأمهات اللواتي أزواجهن محافظين، تليها الإجابة نحو الأمهات المتجلببات بنسبة مقدرة بـ 13% من المجموع الكلي موزعة على: 20% من أمهات الطالبات الجامعيات اللواتي آبائهن محافظين، و نسبة 10,67% من الأمهات اللواتي أزواجهن غير محافظين.

من الجدول يمكن أن نرى أن الآباء الغير محافظين زوجاتهم غير متجلببات ويتمتعون بحرية أكبر من الزوجات اللواتي أزواجهن محافظين و هذا راجع إلى
طبيعة إيديولوجية الزوج.
فالأب المحافظ يرى أن زوجته هي مرآة عاكسة له، و هي الصورة المثالية له أمام الناس و المجتمع، و هذا دليل على أن الزوج المحافظ قد شرح لزوجته مواصفات الحجاب الشرعي، و التي من بينها أن يكون ساتر و فضفاض و هذا ما نجده في ارتدائها للجلباب، كما أن الزوج الغير محافظ يترك لزوجته الحرية في اختيار لباسها دون الجبرنة و الفرض، لكن في حدود الحجاب الذي يليق بمجتمعه طبعا، و هذا مؤشر دال على مسايرة الآباء للزوجات و وعيهم بأن اللباس و الهندام من الحقوق التي تتمتع بها المرأة والتي تفرض بها شخصيتها في المجتمع، خاصة إذا كان لباس الزوجة يليق بثقافة مجتمعها ومجتمع زوجها، أي ضمن حدود الآداب المرغوبة في المجتمع.

الجدول رقم (11): يبين إيديولوجية الأب و رأي الفتاة في تدخل الوالدين في نمط حجابها

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
تقبل	22 %88	56 %74,67	78 %78
ترفض	03 %12	19 %25,33	22 %22
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تتقبلين فكرة تدخل الوالدين في نمط حجابك؟

من خلال الجدول يمكننا أن نلاحظ أن الاتجاه العام كان نحو أعلى نسبة و المقدرة بـ 78% و هي متجهة نحو إجابة الطالبات الجامعيات اللواتي يتقبلن لفكرة تدخل الوالدين في نمط حجابهن موزعة كالتالي: 88% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، تليها نسبة 74,67% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، أما النسبة الثانية من المجموع الكلي فهي مقدرة بـ 22% من الطالبات اللواتي يرفضن تدخل الوالدين في نمط حجابهن بها

25,33% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، لتليها نسبة 12% من اللواتي آبائهن محافظين.

من خلال النسب المذكورة في الجدول نرى أن الأب المحافظ يجعل من ابنته أو الطالبة الجامعية تقبل لفكرة تدخله في نمط حجابها و بنسبة عالية و هذا راجع إلى: خصائص الأسرة الجلفاوية الناتج عن الاحترام الكبير للأب، كما أن إيديولوجية الأب وتشدده، لها دور في جعل الفتاة تقتنع بفكرة تدخل الوالد في أمورها، و أنه أمرا لا مفر منه ولا نقاش فيه و هذا دليل على أن الأسرة نظام يقوم بعملية الضبط الاجتماعي و غرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية، و ممارسة الشعائر الدينية بطريقة مستقيمة مما يؤدي إلى رفع الأسرة فكريا و معنويا و منع الانحراف و هذا ما يهدف إليه، حيث يسعى الأب المحافظ إلى تأكيد الفضائل و التمسك بالقيم الروحية و الدينية بمعنى الكلمة و المثال، حيث ينشأ أولاده بصورة طبيعية و يربيهم على الطاعة و احترام السلطة الأبوية و قواعد السلوك الصالحة، خاصة و أن الأب المحافظ يحرص على أن تكون أسرته هي المثال الأعلى والصورة التي يتبناها أمام الناس و الزملاء، و يحتوي بذلك شكل الأسرة الظاهري و الخفي من لباس و معاملة ... إلخ.

الجدول رقم (12): يبين إيديولوجية الأب و علاقتها باختيار أحد الوالدين نمط لباس الفتاة.

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
يختارون لها	11 %44	18 %24	29 %29
لا يختارون لها	14 %56	57 %76	71 %71
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** هل يختار أحد الوالدين ألبستك؟

من الجدول التالي يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة لا يختارون لها بنسبة 71% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة هي 76% من الطالبات الجامعيات اللواتي آبائهن غير محافظين، و نسبة 56% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، تقابلها نسبة 29% من المجموع الكلي نحو الإجابة نعم يختارون لها بنسب موزعة على: 44% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، و تليها نسبة 24% من اللواتي آبائهن غير محافظين.

من خلال قراءتنا للجدول و من خلال مقارنتها للنتائج الموجودة فيه نستنتج و بشكل واضح أن الآباء الغير محافظين لا يختارون للفتاة ألبستها، و هذا راجع إلى الحرية الشخصية التي يمنحها الآباء للفتاة و اعتمادهم أساليب تنشيئية لها دور في ذلك، مثل الأسلوب الديمقراطي، و الأسلوب الاستقلالي، خاصة و نحن نعلم أن الفتاة في الأسر الجلفاوية تكون علاقتها مع والدها حميمية جدا، و معاملة الأب لها تكون حنونة فهي تميل دائما إلى جانب الأب و بالتالي يسايرها و لو بنسبة قليلة في طريقة لباسها، إضافة إلى أن الأب الغير محافظ يعامل الفتاة على أنها ناضجة و واعية، تستطيع أن تختار لباسها بنفسها،و هو ما يناقض و يخالف رأي الآباء المحافظين الذين يختارون للفتاة ألبستها ويهتمون بمظهرها وطريقة لباسها، لكي يجعل من ابنته صورة حسنة و عاكسة لثقافته، وهذا مؤشر دال على سلطة الأب داخل

الأسرة، و تلقينه لأفراد أسرته آداب الحديث و السلوك والتعامل و حتى طريقة اللباس وفق حدود و نظام الأسرة الثقافي، و معاييرها و اتجاهاتها التي يرى الأب أنها هي الأصح.

الجدول رقم (13): يبين مدى رأي الوالدين في الحجاب العصري

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
سيء	15 %60	33 %44	48 %48
جميل	02 %08	01 %1,33	03 %03
عادي	08 %32	41 %54,67	49 %49
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** ما هو رأي والديك في الحجاب العصري؟

من خلال الجدول يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة عادي بنسبة 49% من المجموع الكلي موزعة على نسبتين هما: 54,67% بالنسبة للأب الغير محافظ، تليها نسبة 32% بالنسبة للأب المحافظ، تقابلها نسبة 48% من المجموع الكلي للإجابة سيء موزعة على: 60% بالنسبة للآباء المحافظين، ثم نسبة 44% بالنسبة للآباء الغير محافظين ،تليها آخر نسبة من المجموع الكلي المقدرة بـ 03% للإجابة بجميل موزعة على 08% بالنسبة للطالبات اللواتي آبائهن محافظين، و نسبة 1,33% بالنسبة للواتي آبائهن غير محافظين.

من خلال الجدول نرى أن الآباء الغير محافظين هم الأكثر رضا عن الحجاب العصري في كونه حجاب عادي و هذا راجع لعدة أسباب من بينها أن الأب الغير محافظ هو أب مساير للعصرنة و متفتح على قيمها، و أبعادها إضافة إلى ذلك فهو يرى أن اللباس حرية تتمتع بها و تفرض بها شخصيتها داخل المجتمع، و هذا نقيض لرأي الآباء المحافظين و الذين وجدناهم و بنسبة عالية جدا غير راضين على الحجاب العصري، بل يعتبرونه حجاب سيء

و رديء على الفتاة أن تبتعد عنه، و تحافظ على عاداتها و تقاليدها التي ورثها عن أسرتها بدلا من مسايرة العصرنة و التطور.

الجدول رقم (14): يبين مدى فرض أحد الوالدين على الفتاة ارتداء الجلباب

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
نعم	03 %12	03 %04	06 %06
لا	22 %88	72 %96	94 %94
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** هل سبق و فرض عليك أحد الوالدين ارتداء الجلباب؟

من خلال الجدول يتضح الاتجاه العام نحو الإجابة " لا " بنسبة 94% من المجموع الكلي،موزعة كالتالي 96% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين و هي أكبر نسبة،تليها نسبة 88% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، تقابلها نسبة 06% من المجموع الكلي موزعة على 12% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، و تليها نسبة 04% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين.

يمكننا من خلال قراءتنا للجدول بأن نقول أن الآباء الغير محافظين لم يسبق لهم أن فرضوا على الفتاة ارتداء الجلباب و بنسبة كبيرة جدا، يتركون للفتاة الحرية في اختيار نمط الحجاب الذي تراه مناسبا لها، و هذا إلى مسايرة هذا النوع من الآباء للثقافة المجتمعية المنفتحة على قيم الحضارة و العصرنة، إضافة إلى احترامهم لرغبة الفتاة و هو مؤشر على أساليب التساهل و الاستقلالية، و التي تعتبر من أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية التي ينتهجها الآباء في تنشئتهم الأولاد، طبعا هذا عكس الأب المحافظ الذي يفرض على ابنته ارتداء الجلباب و لا يترك لها الحرية في ارتداء أي لباس كان، فإن لم يفرض على ابنته ارتداء الجلباب يقوم بإعطائها و لو لمحة عن مواصفات الحجاب الشرعي و إن لم يكن الجلباب.

جدول رقم (15): يبين مدى اقتناع الأم و ارتدائها للجلباب

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
الأم متجلببة	05 %14 ,71	00 %00	05 %9,80	01 %14,29	02 %40	00 %00	00 %00	13 %13
الأم غير متجلببة	29 %85,29	01 %100	46 %90,20	06 %85,71	03 %60	01 %100	01 %100	87 %87
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل أمك متجلببة؟

من خلال الجدول يتضح الاتجاه العام نحو الإجابة الأم غير متجلببة بنسبة 87% من المجموع الكلية موزعة كالتالي: 100% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص قصير، و نسبة 100% من اللواتي يرتدين حجاب جلباب و نقاب، تليها نسبة 90,20% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و خمار، ثم نسبة 85,71% من اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و إسدال ،لتنخفض النسبة أقل منها قليلا مقدرة بـ 85,29% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال وقميص طويل و أخيرا نسبة 60% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب.

تقابلها نسبة 13% من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ "نعم" ترتدي الأم الجلباب بنسب موزعة كالتالي: 40% من اللواتي يرتدين الجلباب ثم نسبة 14 ,71% عند الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال وقميص طويل، تليها نسبة 14,29% عند الطالبات يرتدين لحجاب الساجدة و الإسدال، ثم نسبة 9,80% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، و تنعدم النسبة عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار وسروال و قميص قصير، و حجاب الجلباب و نقاب.

لو لاحظنا الجداول نجد أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين حجاب السروال و قميص قصير "أمهاتهن" لا يرتدين الجلباب، و بالتالي يدل هذا على أن تمثلات الطالبة الجامعية حول الحجاب مكتسبة لديها من عند أسرتها، و أيضا يدل على فرض والديها عليها ارتداء حجاب معين و بالتالي يعبر لنا على الاتجاهات الوالدية التي ينتهجانها مع الأبناء و هي ديمقراطية التنشئة، كما أن حجاب الأم و ابنتها يعكس إيديولوجية الأب و تمتعه بالثقافة الانفتاحية

جدول رقم (16): يبين مدى معاملة الوالدين للفتاة على أساس أنها ناضجة

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	23 %67,65	01 %100	36 %70,59	06 %85,71	03 %60	01 %100	01 %100	71 %71
لا	02 %5,88	00 %00	01 %01,96	00 %00	01 %20	00 %00	00 %00	04 %04
أحيانا	09 %26,47	00 %00	14 %27,45	01 %14,29	01 %20	00 %00	00 %00	25 %25
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل يعاملك والداك على أساس أنك فتاة ناضجة يمكنها الاعتماد على نفسها؟

من خلال الجدول نستنتج أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ "نعم" مقدرة بنسبة 71% من المجموع الكلي، موزعة كالتالي: أعلى نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب والنقاب، و أيضا 100% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم نسبة 85,71% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 70,59% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 67,65% من اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص طويل، و أقل نسبة 60% من اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، ثم تأتي الإجابة بـ "أحيانا" بنسبة 25% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: نسبة 27,45% من اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و خمار، ثم النسبة المقدرة بـ 26,47% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار وسروال و قميص طويل، ثم نسبة 20% من اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، تليها نسبة 14,29% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، لتنعدم النسبة 00% عند كل من يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا 00% من يرتدين جلباب و نقاب، ثم تليها

الإجابة بـ "لا" بنسبة 04% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 20% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، ثم نسبة 5,88% من اللواتي يرتدين خمار وسروال و قميص طويل، ثم نسبة 01,96% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة وخمار، لتنعدم النسبة 00% عند اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص قصير ،و نسبة 00% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال و نسبة 00% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، نستنتج من الجداول أن الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب "جلباب و نقاب" و أيضا "لحجاب السروال و قميص قصير" يعاملهم آبائهن على أنهن فتيات ناضجات يمكنهن الاعتماد على أنفسهن، و هذا يدل على إعطاء الوالدين الحرية للفتاة و ديمقراطية التنشئة ،وكونها فتاة ناضجة يمكنها الاعتماد على نفسها دون فرض الوالدين لرأيهما عليها، و دليل أيضا على الثقة و الاحترام المتبادل بين الآباء و الأبناء.

الجدول رقم (17): يبين مدى تمثل الفتاة للأب المحافظ في فرضه على ابنته ارتداء الجلباب

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	22 %64,71	00 %00	26 %50,98	03 %42,86	03 %60	00 %00	00 %00	54 %54
لا	08 %23,53	00 %00	12 %23,53	02 %28,57	02 %40	01 %100	00 %00	25 %25
أحيانا	04 %11,76	01 %100	13 %25,49	02 %28,57	00 %00	00 %00	01 %100	21 %21
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تعتقدين أن الأب المحافظ يفرض على ابنته ارتداء الجلباب؟

من خلال الجدول يتضح الاتجاه العام نحو الإجابة بـ " نعم " لتمثل الفتاة بأن الأب المحافظ يفرض على ابنته ارتداء الجلباب و بنسبة 54% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: 64,71% من اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص طويل و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 60% من الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، ثم نسبة 50,98% من اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و خمار، ثم نسبة 42,86% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و إسدال، وأخيرا نسبة 00% عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب سروال و قميص، و حجاب الجلباب و النقاب ،مقابل نسبة 25% من المجموع الكلي نحو الإجابة " لا " موزعة على نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب و النقاب، ثم نسبة 40% من اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، لتقل النسبة إلى 28,57% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، و أخيرا نسبة

23,53%، عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب سروال و قميص طويل، حجاب ساجدة و خمار، و نسبة 00% من اللواتي يرتدين لحجاب سروال و قميص قصير.

و تلي النسبتين الأولى و الثانية و هي آخر نسبة و التي لا يمكن التغافل عنها و التي تتجه نحو الإجابة بـ " أحيانا " و المقدرة بـ 21% من المجموع الكلي موزعة على نسب هي: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص قصير تليها نسبة 28,57% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 25,49% من اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار، لتقل النسبة إلى 11,76% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص طويل، و آخر نسبة 00% عند كلا من اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و جلباب و نقاب.

من خلال الجدول يمكننا أن نلاحظ و بوضوح أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال والقميص الطويل و الجلباب، يرون أن الأب المحافظ يفرض على ابنته ارتداء الجلباب، و هذا راجع إلى تمثل الفتاة و تصورها لهذا النوع من الآباء نابع من أفكار ومعتقدات و اتجاهات تمتلكها من الواقع الذي يحيط بها، و هذا ما يبينه حجاب الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص الطويل، كما أن الطالبات المتجلببات يرون أنه من البديهي أن يسمح الأب المحافظ لابنته بارتداء حجاب ضيق و غير ساتر ،وهذا مؤشر على تمثل الفتاة المتجلببة نابع من المحيط و الواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه، هذا لا ينفي من أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين لحجاب السروال و القميص القصير يرين أن الأب المحافظ يفرض على ابنته ارتداء الجلباب أحيانا، و هو أيضا مؤشر آخر على أن نمط لباس الفتاة لا يعكس دائما تمثلاتها الاجتماعية للحجاب.

الجدول رقم (18): يبين مدى فرض الوالدين سابقا ارتداء الجلباب.

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	03 %08,82	00 %00	03 %05,88	00 %00	00 %00	00 %00	00 %00	06 %06
لا	31 %91,18	01 %100	48 %94,12	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	94 %94
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل سبق و فرض عليك أحد الوالدين ارتداء الجلباب؟

من خلال الجدول نستنتج أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ "لا" بنسبة 94% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب ونقاب،لتتكرر النسبة أيضا بـ 100% من اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب و كذلك اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و إسدال بنسبة 100% و أيضا اللواتي يرتدين لحجاب خمار وسروال و قميص قصير، تليها 94,12% من اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و خمار، و أخيرا نسبة 91,18% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص طويل، تقابلها نسبة 06% من المجموع الكلي للإجابة بـ "نعم" موزعة كالتالي: نسبة مقدرة بـ 08,82% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص طويل، تليها نسبة 05,88% من اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار، لتنعدم النسبة 00% من باقي الطالبات و اللواتي يرتدين كل من سروال و قميص قصير، و حجاب ساجدة و إسدال، و جلباب، و جلباب ونقاب.

لو لاحظنا الجدول نجد أن أغلب الطالبات الجامعيات مع اختلاف حجابهن، لم يسبق و أن فرض عليهن أحد الوالدين ارتداء الجلباب، و هذا راجع إلى إعطاء الحرية للفتاة في اختيار حجابها على حسب ما تفضله هي، و هو مؤشر على أسلوب التنشئة الاجتماعية

الأسرية،السائد داخل الأسرة و هو أسلوب ديمقراطي أين تستطيع الفتاة الاعتماد على نفسها ،و كذلك يدل اعتبار الوالدين لها على أنها فتاة ناضجة يمكنها الاعتماد على نفسها.

جدول رقم (19): يبين مدى تقبل الفتاة لفكرة تدخل الوالدين في نمط حجابها

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
تقبل	23 %67,65	01 %100	41 %80,39	06 %85,71	05 %100	01 %100	01 %100	78 %78
ترفض	11 %32,35	00 %00	10 %19,61	01 %14,61	00 %00	00 %00	00 %00	22 %22
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	51 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تتقبلين فكرة تدخل الوالدين في نمط حجابك؟

من خلال الجدول يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ " تقبل الفتاة لفكرة تدخل الوالدين في نمط حجابها" بنسبة 78% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: 100% مكررة ثلاث مرات على الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و نقاب، و حجاب الجلباب، و أيضا حجاب خمار و سروال و قميص قصير، تليها نسبة 85,71% من اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و إسدال، ثم نسبة 80,39% من اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار، و أخيرا نسبة 67,65% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و لكن لابد من إلقاء نظرة على النسب الأخرى، لأنها أكثر تعبيرا عن الواقع بحيث نجد نسبة 22% من المجموع الكلي أجابوا برفض فكرة تدخل الوالدين في نمط الحجاب منها: 32,35% من اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص طويل، تليها نسبة 19,61% ممن يرتدين حجاب ساجدة وخمار، ثم نسبة 14,61% من اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و إسدال، لتنعدم النسبة عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص قصير، و حجاب الجلباب، و حجاب الجلباب و النقاب بنسبة مقدرة بـ 00%.

من خلال الجدول نستنتج أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و حجاب جلباب ونقاب، وحجاب سروال و قميص طويل، يتقبلن لفكرة تدخل الوالدين في نمط حجابهن، وهذا دال على المحبة والاحترام للآباء، و هو مؤشر أيضا على أسلوب التنشئة الديمقراطي الذي يعتمد على تبادل الآراء داخل الأسرة الجلفاوية، و من خلال هذا تكتسب الفتاة تمثلات أسرتها و مجتمعها حول الحجاب.

الجدول رقم (20): يبين مدى سماح الآباء المحافظين لبناتهم بارتداء السروال.

الإجابة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
نعم يسمحون لهم	07 %13,21	09 %36	10 %45,45	26 %26
لا يسمحون لهم	46 %86,79	16 %64	12 %54,55	74 %74
المجموع	53 %100	25 %100	22 %100	100 %100

-**السؤال:** هل هذا النوع من الآباء يسمحون لبناتهن بارتداء السروال؟

من خلال الجدول يمكن أن نلاحظ أن الاتجاه العام كان نحو الإجابة بـ أن الآباء المحافظون لا يسمحون لبناتهم بارتداء حجاب السروال، بنسبة 74% من المجموع الكلي موزعة على نسبة 86,79% من الطالبات اللواتي يرين أن الأب المحافظ يفرض على ابنته ارتداء الجلباب، تليها نسبة 64% من اللواتي يرين أن الأب المحافظ لا يفرض على ابنته ارتداء الجلباب، ثم تليها نسبة 54,55% من الطالبات اللواتي أجبن بـ أحيانا، في حين تقابلها نسبة 26% من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ "نعم" الآباء المحافظون يسمحون لبناتهم بارتداء حجاب السروال، موزعة على نسبة 45,45% من اللواتي يرين أن الأب المحافظ أحيانا يفرض على ابنته ارتداء الجلباب، تليها نسبة 36% من اللواتي أجبن بـ "لا"، و أخيرا تأتي أقل نسبة و المقدرة بـ 13,21% من الطالبات اللواتي يرين أن الأب المحافظ نعم يفرض على ابنته ارتداء الجلباب.

من خلال تمثل الفتاة أو الطالبة الجامعية نستنتج من الآباء المحافظين يفرضون على بناتهم ارتداء الجلباب أحيانا و عدم السماح لهن بارتداء حجاب السروال، و هذا راجع إلى عدة أسباب من بينها:

-أن الأب المحافظ واعي و مدرك بأن حجاب السروال ليس حجاب شرعي لأنه يشبه لباس الرجل، و أنه من شروط الحجاب الشرعي الإسلامي أن لا يكون لباس المرأة يشبه لباس الرجل أو لباس الكافرات أو ضيق، كما أن تمثل الفتاة للأب المحافظ راجع إلى أفكارها و معتقداتها و تصوراتها حول هذا النوع من الآباء و الذين يسعون للحفاظ على ثقافة الأسرة و تراثها و العمل على إبقاء نمطها المحافظ.

الجدول رقم(21): يبين رأي الوالدين في الحجاب العصري

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
سيء	14 %41,18	01 %100	26 %50,98	02 %28,57	05 %100	00 %00	00 %00	48 %48
جميل	02 %5,88	00 %00	01 %1,96	00 %00	00 %00	00 %00	00 %00	03 %03
عادي	18 %52,94	00 %00	24 %47,06	05 %71,43	00 %00	01 %100	01 %100	49 %49
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** ما هو رأي والدك في الحجاب العصري؟

من خلال الجدول يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة عادي بنسبة 49% من المجموع الكلي موزعة كما يلي: 100% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب، تليها نسبة 71,43% بالنسبة للطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، ثم نسبة 52,94% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و قميص طويل، لتليها نسبة 47,06% عند اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار، ثم نسبة 00% عند اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص قصير و أيضا تعادلها نفس النسبة و هي 00% عند اللواتي يرتدين الجلباب، و تقابلها نسبة 48% من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ "سيء" موزعة أيضا على النسب التالية: أعلى نسبة هي 100% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و أيضا نفس النسبة 100% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار وسروال و قميص قصير، تليها أيضا نسبة 50,98% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و خمار، و نسبة 41,18% لدى الطالبات اللواتي يرتدين سروال و قميص طويل،إضافة إلى نسبة 28,57% عند اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، ثم تنعدم

النسبة و هي الأخيرة 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب، و تقابل النسبتين الأولى و الثانية نسبة 03% من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ "جميل" و التي تحتوي على أعلى نسبة و هي 5,88% بالنسبة للطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار وسروال و قميص طويل، تليها نسبة 1,96% بالنسبة للطالبات اللواتي يرتدين ساجدة وخمار، ثم أقل نسبة و هي 00% بالنسبة لكل من اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال وقميص قصير، و ساجدة و إسدال، و الجلباب، و أيضا اللواتي يرتدين حجاب الجلباب والنقاب.

و من خلال الجدول نستنتج أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب آبائهن يعتبرون أن الحجاب العصري حجاب عادي عكس آباء اللواتي يرتدين لحجاب السروال و القميص القصير و الذين يعتبرونه سيء و رديء، و هذا راجع إلى أن الفتاة المتجلببة و الفتاة التي ترتدي ساجدة مع الخمار أو الإسدال هي فتاة مستورة في لباسها ،وبمعنى آخر فهي فتاة تحافظ على عادات و تقاليد منطقة الجلفة مما يجعل من الأب أن يقتنع بما ترتديه ابنته دون إعطاء ملاحظات حول ما يدور خارج أسرته، أي أن أسرته هي كل ما يهمه دون التدخل في أمور المجتمع، فكلما كانت الفتاة مستورة في حجابها يقل رأي الوالدين في الحجاب العصري في كونه سيء أو جميل.

الجدول رقم (22): يبين تمثل الطالبة نحو آباء الفتيات اللواتي يرتدين حجاب السروال

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	14 %41,18	01 %100	17 %33,33	06 %85,71	00 %00	00 %00	00 %00	38 %38
لا	20 %58,82	00 %00	34 %66,67	01 %14,29	05 %100	01 %100	01 %100	62 %62
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تعتقدين أن البنات اللواتي ترتدين حجاب السروال آبائهم يتمتعون بثقافة انفتاحية؟

من خلال الجدول نجد أن الاتجاه العام نحو إجابة تمثل الطالبة الجامعية للفتيات اللواتي يرتدين حجاب السروال بأن آبائهن لا يتمتعون بثقافة انفتاحية بنسبة 62% من المجموع الكلي موزعة على النحو التالي: 100% من الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين جلباب ونقاب، نسبة 100% أيضا من اللواتي يرتدين الجلباب، نسبة 66,67% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 58,82% من اللواتي يرتدين خمار و سروال وقميص طويل، لتليها نسبة 14,29% من الطالبات اللواتي يرتدين الساجدة و الإسدال ،تقابلها نسبة 38% نحو إجابة تمثل الطالبة الجامعية للفتيات اللواتي يرتدين حجاب السروال بأن آبائهن يتمتعون بثقافة انفتاحية بنسب موزعة كما يلي: أعلى نسبة و هي 100% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم نسبة 85,71% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، تليها نسبة 41,18% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، لتقل النسبة إلى 33,33% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و خمار ،لتنعدم النسبة إلى 00% لدى الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و جلباب و نقاب.

كما سبق و قلنا في القراءة الإحصائية أن الاتجاه العام كامن عند الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين الجلباب، و جلباب و نقاب، حيث يتمثل لديهن أن الفتيات اللواتي يرتدين السروال آبائهن لا يتمتعون بثقافة انفتاحية و هذا راجع إلى الأسرة التي تعيش فيها الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب و جلباب و نقاب، أي التمثل الاجتماعي لكليهما نابع من محيط الأسرة و إطارها العام، و نقصد بالذكر أن الأسرة في منطقة الجلفة أسرة محافظة لها أخلاقياتها و قيمها الاجتماعية التي تسعى جاهدة للحفاظ عليها، كما أن الآباء في ولاية الجلفة يحافظون على تراثهم الثقافي العريق و يعملون على جعله تراث متوارث بين الأجيال ،إلا أن هذا لا يمنع من مسايرة الآباء للعصر الحالي و الانفتاح على الثقافة و قيمها خاصة مع التغيرات السريعة و الحاصلة و التي مست نظم القيم و أنماط التفكير و طرق العيش وكيفية الكينونة، و أصبحت واقع مفروض على المجتمع و هذا يثبته الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين لحجاب السروال و قميص قصير، و اللواتي يتمثل لديهن أن الآباء يتمتعون بثقافة انفتاحية و لم لا.

الجدول رقم (23): يبين موقف الوالدين نحو الفتاة المحجبة بحجاب السروال

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
حرية شخصية	12 %48	37 %49,33	49 %49
تعيش عمرها	07 %28	18 %24	25 %25
المهم محجبة	05 %20	17 %22,67	22 %22
أخرى	01 %04	03 %04	04 %04
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تعتقدين أن الوالدين يعتبرون الفتاة المحجبة بالسروال هي....؟

من خلال الجدول يتبين لنا أن الاتجاه العام نحو إجابة تمثل الفتاة لنظرة للفتاة المحجبة حجاب السروال، بأنها حرية شخصية كانت بنسبة 49% من المجموع الكلي موزعة على النسب التالية: 49,33% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، تليها نسبة 48% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، وتقابلها نسبة 25% من المجموع الكلي بالنسبة لإجابة تعيش عمرها موزعة على النسب التالية: 28% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، ثم النسبة المقدرة بـ 24% من اللواتي آبائهن غير محافظين، و تقابلهما آخر نسبة من المجموع الكلي و المقدرة بـ 22% نحو إجابة " المهم محجبة " بنسبة 22,67% من اللواتي آبائهن غير محافظين، تليها نسبة 20% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين.

الملاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن إيديولوجية الأب الغير محافظ تفرض على الطالبة الجامعية تمثلات اجتماعية معينة و هي أن هذا النوع من الآباء يعتبرون الفتاة المحجبة حجاب السروال هي حرية شخصية و هذا راجع إلى كون الأب الغير محافظ يعطي لابنته

الحرية في ارتداء ما تراه مناسب لها، و يعتبر أنها مسؤولة عن لباسها و طريقة حجابها، و أن ثقافة اللباس هي حق من حقوق المرأة، و التي تظهر بها شخصيتها في المجتمع.

الجدول رقم (24): يبين تمثل الطالبة حول الفتاة المحجبة بحجاب السروال الضيق

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
ديمقراطية التنشئة	09 %26,74	00 %00	11 %21,57	02 %28,57	01 %20	00 %00	01 %100	24 %24
تساهل الوالدين	14 %41,18	01 %100	35 %68,63	04 %57,14	04 %80	01 %100	00 %00	59 %59
حرية شخصية	09 %26,47	00 %00	02 %03,92	00 %00	00 %00	00 %00	00 %00	11 %11
احترام الآباء لرغبتها	02 %05,88	00 %00	03 %05,88	01 %14,29	00 %00	00 %00	00 %00	06 %06
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** في رأيك الفتاة المحجبة حجاب السروال تتمتع بحرية ناتجة عن...؟

من خلال الجدول يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" تساهل الوالدين" بنسبة 59% من المجموع الكلي موزعة على: 100% من الطالبات اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، و كذلك نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم تأتي نسبة 80% من اللواتي يرتدين جلباب، ثم نسبة 68,63% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار ،وتليها نسبة 57,14% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، و أخيرا تأتي نسبة 41,18% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم تأتي الإجابة بـ" ديمقراطية التنشئة" بنسبة 24% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: 28,57% من اللواتي يرتدين ساجدة وإسدال، و تليها نسبة 26,74% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، وتليها

نسبة 21,57% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 20% من اللواتي يرتدين جلباب، و أخيرا تنعدم الإجابة 00% عند كل من اللواتي يرتدين حجاب الخمار و سروال وقميص قصير، و كذلك 00% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، ثم تأتي الإجابة بـ "حرية شخصية" بنسبة 11% من المجموع الكلي موزعة على: 26,47% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، تليها نسبة 03,92% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، وأخيرا تنعدم النسبة 00% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال و أيضا 00% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، و في الأخير تأتي الإجابة بـ "احترام الآباء لرغبتها" بنسبة 06% من المجموع الكلي، موزعة على: 14,29% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، تليها النسبة المتكررة 05,88% لكل من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، و يرتدين خمار و سروال وقميص طويل، و أخيرا تنعدم النسبة 00% في كل من الطالبات اللواتي يرتدين خمار وسروال و قميص طويل، و جلباب، و كذلك جلباب و نقاب.

لو لاحظنا الجدول نستنتج أن الطالبات اللواتي يرتدين لكل من حجاب " سروال و قميص قصير" و حجاب " جلباب و نقاب" تمثلاتهن حول الفتاة التي ترتدي حجاب السروال، هي تتمتع بحرية ناتجة عن تساهل الوالدين و هو مؤشر حول أسلوب الديمقراطي المنتهج داخل الأسرة، و هذه التمثلات مكتسبة من خلال عملية التنشئة و أيضا نتاج لثقافة المجتمع حول حجاب الفتاة.

الجدول رقم (25): يبين مدى شرح الوالدين للفتاة لمواصفات الحجاب الشرعي.

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
شرح الوالدين للحجاب الشرعي	15 %44,12	00 %00	22 %43,14	03 %42,86	05 %100	00 %00	00 %00	45 %45
عدم شرح الوالدين للحجاب الشرعي	19 %55,88	01 %100	29 %56,86	04 %57,14	00 %00	01 %100	01 %100	55 %55
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل شرح لك والداك مواصفات الحجاب الشرعي؟

من خلال الجدول نجد أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ " عدم شرح الوالدين للفتاة الحجاب الشرعي" بنسبة 55% من المجموع الكلي، موزعة كالتالي: أعلى نسبة 100% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، و نسبة 100% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم نسبة 57,14% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 56,86% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، و تليها نسبة 55,88% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أقل نسبة 00% عند اللواتي يرتدين الجلباب، و تأتي الإجابة بـ " شرح الوالدين للفتاة الحجاب الشرعي"بنسبة 45% من المجموع الكلي موزعة على النحو التالي: أكبر نسبة 100% من اللواتي يرتدين الجلباب، ثم نسبة 44,12% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم نسبة 43,14% من اللواتي يرتدين ساجدة وخمار، ثم نسبة 42,86% من اللواتي يرتدين ساجدة وإسدال، و تنعدم النسبة 00% عند اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا عند اللواتي يرتدين جلباب و نقاب.

من خلال الجدول نستنتج أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب " سروال و قميص قصير، و جلباب و نقاب" لم يشرح لهن والداهن مواصفات الحجاب الشرعي، و هذا دال على عدم تشبع الوالدين بدينهم الإسلامي و حفظهم للقرآن الكريم،و الإطلاع على الكتب الدينية، فحجاب هذه الفتاة يعكس تنشئتها الديمقراطية و حرية لباسها، فالوالدين يعتبران الفتاة ناضجة لا تحتاج إلى شرح لمواصفات الحجاب الشرعي.

الجدول رقم (26): يبين مدى تقبل الفتاة لفكرة فرض الوالدين عليها ارتداء الجلباب

الإجابة	الأب محافظ	الأب غير محافظ	المجموع
تقبلين	14 %56	44 %58,67	58 %58
ترفضين	11 %44	31 %41,33	42 %42
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** ماذا لو فرض عليك والداك ارتداء الجلباب؟

من خلال الجدول يتضح الاتجاه العام نحو الإجابة بـ " تقبلين" بنسبة 58% من المجموع الكلي، بنسب مئوية موزعة كالتالي: أعلى نسبة 58,67% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، تليها نسبة 56% من الطالبات اللواتي آبائهن محافظين، تقابلها الإجابة بـ "ترفضين" بنسبة 42% من المجموع الكلي موزعة على النحو التالي: أعلى نسبة 44% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، و أقل نسبة 41,33% من اللواتي آبائهن الغير محافظين.

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج و بشكل واضح أن الطالبات الجامعيات اللواتي آبائهن غير محافظين ، يتقبلون فرض آبائهم عليهم ارتداء الجلباب و هذا راجع إلى الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة و إلى الثقافة المتوارثة من المجتمع الجلفاوي في كون خضوع الفتاة إلى أمر الوالدين، و يدل أيضا بوعي الفتاة و تعلمها بمدى الالتزام برأي الوالدين، و كله

راجع إلى التنشئة الاجتماعية، و أيضا نجد أن الآباء الذين لديهم ميول أكثر نحو الإسلام تتقبل ابنته ارتداء الجلباب لو فرض عليها.

الجدول رقم (27): يبين رد فعل الفتاة في حين فرض الوالدين عليها ارتداء الجلباب

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
تقبلين	15 %44,12	01 %100	29 %56,86	07 %100	04 %80	01 %100	01 %100	58 %58
ترفضين	19 %55,88	00 %00	22 %43,14	00 %00	01 %20	00 %00	00 %00	42 %42
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** ماذا لو فرض عليك والداك ارتداء الجلباب؟

من خلال الجدول يتبين لنا الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" تقبلين" بنسبة 58% من المجموع الكلي موزعة على: نسبة 100% عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب " خمار وسروال و قميص قصير، و ساجدة و إسدال، إضافة إلى اللواتي يرتدين حجاب الجلباب والنقاب تليها نسبة 80% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، ثم بعد ذلك تأتي نسبة 56,86% من اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار، و أخيرا نسبة 44,12% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، تقابلها الإجابة بـ " ترفضين" بنسبة 42% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: نسبة 55,88% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار وسروال و قميص طويل، تليها نسبة 43,14% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة وخمار،لتقل النسبة إلى 20% عند الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب، ثم تنعدم النسبة 00% لدى كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و القميص القصير،والساجدة و الإسدال، و الجلباب، إضافة إلى الجلباب و النقاب.

من خلال الجدول نستنتج أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين لكل من حجاب الجلباب والنقاب، و حجاب السروال و القميص القصير، يتقبلن فرض الوالدين عليهن ارتداء الجلباب،و هذا راجع إلى احترامهن لآبائهن، و دليل على ثقافتهن و وعيهن بمكانة الوالدين و دورهما، و إلى الآراء المتبادلة داخل الأسرة.

الجدول رقم (28): يبين مدى تشدد الأب في إيديولوجيته

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
محافظ	08 %23,53	00 %00	15 %29,41	00 %00	01 %20	01 %100	00 %00	25 %25
غير محافظ	26 %76,47	01 %100	36 %70,59	07 %100	04 %80	00 %00	01 %100	75 %75
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

السؤال: هل أبوك محافظ ؟

نلاحظ من خلال معطياتنا في الجدول أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" الطالبات الجامعيات آبائهن غير محافظين" بنسبة 75% من المجموع الكلي موزعة على: 100% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و 100% من اللواتي يرتدين ساجدة وخمار ،وتليها نسبة 80% من اللواتي يرتدين جلباب، و تليها نسبة 76,47% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و تليها نسبة 70,59% من اللواتي يرتدين ساجدة وخمار، و تنعدم النسبة 00% عند اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، و تأتي بعدها الإجابة بـ "الطالبات الجامعيات آبائهن محافظين" بنسبة 25% من المجموع الكلي موزعة على: 100% من الطالبات اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، و تليها نسبة 29,41% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، و تليها نسبة 23,53% من اللواتي يرتدين خمار و سروال وقميص

طويل، و تليها نسبة 20% من اللواتي يرتدين جلباب، و تنعدم النسبة 00% عند اللواتي يرتدين كل من ساجدة و إسدال، و أيضا خمار و سروال و قميص قصير.

من خلال الجدول نستنتج أن الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب "سروال و قميص قصير" وحجاب " ساجدة و إسدال"، آبائهن ليس لديهم ميل كبير في التحفظ، و بالتالي لباس الفتاة يعكس تحفظ الأب و اتجاهه الإيديولوجي و مدى تشدده به، و بالتالي لباس الفتاة يفسر لنا طبيعة التنشئة التي نشأت بها، و هذا دال على حرية الفتاة في لباسها و على ثقافة الوالدين.

الجدول رقم (29): يبين تمثل الطالبة لرأي الوالدين في الفتاة المحجبة حجاب السروال

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
حرية شخصية	15 %44,12	00 %00	22 %43,14	05 %71,43	04 %80	01 %100	01 %100	48 %48
تعيش عمرها	09 %26,47	01 %100	14 %27,45	02 %28,57	00 %00	00 %00	00 %00	26 %26
المهم محجبة	10 %29,41	00 %00	11 %21,57	00 %00	01 %20	00 %00	00 %00	22 %22
أخرى	00 %00	00 %00	04 %07,84	00 %00	00 %00	00 %00	00 %00	04 %04
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تعتقدين أن الفتاة المحجبة حجاب السروال هي.....؟

من خلال الجدول يتضح لنا الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" حرية شخصية" بنسبة 48% من المجموع الكلي موزعة كما يلي: 100% من الفتيات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب ونقاب ،و تليها نسبة 80% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، تليها نسبة 71,43% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و إسدال، ثم نسبة 44,12% بالنسبة للطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص طويل، ثم أيضا نسبة 43,14% من

الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الساجدة و خمار، و أخيرا نسبة 00% لدى الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار و سروال و قميص قصير، تقابلها نسبة 26% من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ " تعيش عمرها" موزعة كما يلي: نسبة 100% لدى الطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص قصير، تليها نسبة 28,57% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و إسدال، ثم تليها أيضا نسبة 27,45% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و خمار، ثم نسبة 26,47% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار وسروال و قميص طويل، ثم نسبة 00% لدى كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و جلباب و نقاب، ثم تأتي الإجابة بـ " المهم محجبة" بنسبة 22% من المجموع الكلي موزعة على النسب التالية: 29,41% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار وسروال و قميص طويل، تليها نسبة 21,57% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب ساجدة و خمار، ثم تليها أيضا نسبة 20% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، لتصل إلى آخر نسبة و هي 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب.

نستنتج من خلال الجدول أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب " جلباب و نقاب" تمثلهن حول والدي الفتاة المحجبة حجاب السروال، أنها حرية شخصية وهي تعبر على أن الفتاة ناضجة يمكنها الاعتماد على نفسها و هذا يتيح لها مجال لإبراز شخصيتها و تقدير لذاتها وإعطائها ثقة بنفسها و سماح الوالدين لها بحرية التصرف و هذا كله نتاج أسلوب التنشئة التي ينتهجها الوالدين.

الجدول رقم (30): يبين الوضع المادي للأسرة

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
ضعيف	02 %05,88	00 %00	02 %03,92	00 %00	00 %00	00 %00	00 %00	04 %04
متوسط	18 %52,94	01 %100	39 %76,47	06 %85,71	03 %60	00 %00	01 %100	68 %68
جيد	14 %41,18	00 %00	10 %19,61	01 %14,29	02 %40	01 %100	00 %00	28 %28
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل الوضع المادي للأسرة.....؟

من خلال الجدول و ملاحظتنا لمعطياته نجد أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ " أن الوضع المادي للأسرة متوسط" بنسبة 68% من المجموع الكلي موزعة كما يلي: نسبة 100% لدى الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و القميص القصير، و تليها نسبة 85,71% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، تليها نسبة 76,47% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الساجدة و الخمار، لتقل النسبة إلى 60% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، ثم نسبة 52,94% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و القميص الطويل، و آخر نسبة هي 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب، و تقابلها الإجابة بـ" أن الوضع المادي للأسرة جيد" بنسبة 28% من المجموع الكلي موزعة كما يلي: نسبة 100% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب و النقاب، ثم نسبة 41,18% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب خمار وسروال و قميص طويل، تليها نسبة 40% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب،ثم تليها أيضا نسبة 19,61% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الخمار، ثم نسبة 14,29% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، و أخيرا نسبة 00%

عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و القميص القصير، و تلي النسبتين الأولى و الثانية نسبة 04%من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ" الوضع المادي للأسرة ضعيف" موزعة كما يلي: نسبة 05,88% عند الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الخمار والسروال و القميص الطويل، و تليها نسبة 03,92% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الخمار، و تنعدم النسبة إلى 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، و نسبة 00% أيضا عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، إضافة إلى 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب.

من خلال الجدول نستنتج أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين حجاب " السروال والقميص القصير" و كذلك اللواتي يرتدين حجاب " الساجدة و الإسدال" الوضع المادي لأسرتهم هو وضع متوسط و هذا مؤشر على أن فرص العمل في منطقة الجلفة على الأغلب متاحة ،وبالتالي فالوضع المادي في الأسرة أمر ضروري لتوفير الحاجات اللازمة للأبناء من مأكل و ملبس، و بالتالي حجاب الفتاة و نمطه يعكس الوضع المادي للأسرة حيث أتاح لهم فرصة التمتع و الاستقلال في ملبسهم.

الجدول رقم (31): يبين تمثل الطالبة حول الأب المحافظ في فرض ارتداء الجلباب على ابنته

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
نعم	12 %48	41 %54,67	53 %53
لا	09 %36	16 %21,33	25 %25
أحيانا	04 %16	18 %24	22 %22
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تعتقدين بأن الأب المحافظ يفرض على ابنته ارتداء الجلباب؟

من خلال الجدول نجد أن الاتجاه العام نحو الإجابة " نعم يفرض الآباء المحافظون على بناتهم ارتداء الجلباب" بنسبة 53% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 54,67% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، و أقل نسبة 48% من اللواتي آبائهن محافظين، ثم تليها الإجابة بـ "الآباء المحافظين لا يفرضون على بناتهم ارتداء الجلباب" بنسبة 25% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 36% من اللواتي آبائهن محافظين، و أقل نسبة 21,33% من اللواتي آبائهن غير محافظين و تأتي الإجابة بـ"أحيانا" بنسبة 22% من المجموع الكلي موزعة بأعلى نسبة 24% من اللواتي آبائهن غير محافظين، و أقل نسبة 16% من اللواتي آبائهن محافظين.

لو لاحظنا الجدول نجد ان اعتقاد الطالبات هو بأن الآباء المحافظين يفرضون على بناتهم ارتداء الجلباب، و هذا دليل على أن تمثلاتهن المكتسبة لديهن من خلال الواقع الذي يعيشون فيه و من خلال أسرهم، عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، بحيث تعمل الأسرة على إكساب الأبناء ثقافة المجتمع، و أيضا دليل على أن الآباء يفرضون ثقافتهم واتجاهاتهم الإيديولوجية على الأبناء.

الجدول رقم (32): يبين مدى إعطاء الوالدين ملاحظات حول الحجاب الذي ترتديه ابنتهم

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	09 %26,47	00 %00	10 %19,60	01 %14,28	02 %40	00 %00	00 %00	22 %22
لا	14 %41,18	01 %100	26 %50,98	05 %71,42	02 %40	00 %00	01 %100	49 %49
أحيانا	11 %32,35	00 %00	15 %29,41	01 %14,28	01 %20	01 %100	00 %00	29 %29
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل يعطي والداك ملاحظات حول الحجاب الذي ترتدينه؟

كان الاتجاه العام للإجابة عند أولئك الذين قالوا بأن الآباء لا يعطون ملاحظات حول الحجاب بنسبة 49% موزعة كالتالي: أكبر نسبة هي 100% لدى الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، تليها نسبة 71,42% من اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، ثم نسبة 50,98% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، لتقل النسبة إلى 41,18% لدى الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص الطويل، ثم تليها نسبة 40% من اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و أخيرا 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب، كما أنه لا بد من إلقاء نظرة على النسب الأخرى لأنها أكثر تعبيرا عن الواقع بحيث نجد نسبة 29% من المجموع الكلي أجابوا بـ " أحيانا"، منها نسبة 100% عند الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب و النقاب، تليها نسبة 32,35% لدى الطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 29,41% من اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الخمار، و تأتي نسبة 20% من اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و أخيرا نسبة 14,28% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و قميص قصير، لنصل إلى آخر نسبة من المجموع الكلي، حيث كانت الإجابة " نعم يعطون ملاحظات" بنسبة 22%

أعلى نسبة فيها عند اللواتي يرتدين حجاب الجلباب بنسبة 40%، تليها نسبة 26,47% عند الطالبات اللواتي يرتدين سروال و قميص طويل، ثم نسبة 19,60% عند الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، تليها نسبة 14,28% لدى الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، ثم تنعدم النسبة 00% عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال وقميص قصير، و الجلباب و النقاب.

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول و ملاحظتنا للعمود الأفقي الثاني نستنتج أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص قصير، آبائهن لا يعطون ملاحظات حول لباسهن و طريقة حجابهن، و هذا راجع إلى مسايرة الآباء لرأي الفتاة وإعطائها الحرية في اختيار نمط الحجاب الذي تراه مناسب لها، و هو مؤشر دال على مسايرة الآباء للموضة و العصرنة الحالية، إضافة إلى ذلك اتساع الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الاجتماعية داخل الأسر الجلفاوية، و معاملة الفتاة على أساس أنها بالغة و راشدة ،وتستطيع أن تقرر ما تراه مناسب لها، هذا إن لم نقل اقتناع الآباء بتمثلات الفتاة الاجتماعية لطريقة لباسها و مسايرتها في ذلك.

الجدول رقم (33): يبين مدى حفظ الوالدين للقرآن الكريم

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
الأب حافظ للقرآن الكريم أو جزء منه	28 %82,35	00 %00	30 %58,82	03 %42,86	04 %80	01 %100	00 %00	66 %66
الأب غير حافظ للقرآن الكريم	06 %17,65	01 %100	21 %41,18	04 %57,14	01 %20	00 %00	01 %100	34 %34
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل أحد الوالدين حافظ للقرآن الكريم أو جزء منه؟

من خلال الجدول يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ " الأب حافظ للقرآن الكريم" نسبة 66% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب "جلباب و نقاب"، تليها نسبة 82,35% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل،بعدها مباشرة نسبة 80% عند اللواتي يرتدين حجاب " الجلباب"، لتقل النسبة إلى 58,82% لدى اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، تليها نسبة 42,86% عند الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم تنعدم النسبة 00% عند اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، تقابلها الإجابة بـ" الأب غير حافظ للقرآن الكريم" بنسبة 34% من المجموع الكلي موزعة كما يلي: أعلى نسبة و هي 100% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، تليها نسبة 57,14% عند اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، لتنخفض النسبة إلى 41,18% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 20% عند الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب، لتليها نسبة 17,65% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و أخيرا تنعدم النسبة 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب و النقاب.

من خلال الجدول التالي نستنتج أن الطالبات اللواتي يرتدين "الجلباب و النقاب" هم اللواتي آبائهن حافظين للقرآن الكريم أو جزء منه، و هذا يدل على تأثر الآباء بكلام الله عز و جل بخصوص المرأة و حجابها، أيضا في فرض الآباء على بناتهم ارتداء الجلباب، و يعتبر هذا

مؤشر على أسلوب السيطرة و الضبط، و تقبل الفتاة لهذا الفرض راجع إلى احترامها لوالديها، كما أن الأسرة التي تؤكد على القيم و المبادئ الدينية، و تقدم النماذج السلوكية في ممارستها لأدوارها الاجتماعية داخل الأسرة و خارجها، تكون قدوة لأبنائها.

الجدول رقم (34): يبين تمثل الطالبة الجامعية المحجبة حجاب السروال الضيق

الإجابة	محافظ	غير محافظ	المجموع
ديمقراطية التنشئة	06 %24	18 %24	24 %24
تساهل الوالدين	13 %52	46 %61,33	59 %59
حرية شخصية	04 %16	07 %09,33	11 %11
احترام الآباء لرغبتها	02 %08	04 %05,33	06 %06
المجموع	25 %100	75 %100	100 %100

-**السؤال:** في رأيك الفتاة المحجبة حجاب السروال الضيق تتمتع بحرية ناتجة عن....؟

من خلال الجدول يتضح أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" تساهل الوالدين" بنسبة 59% من المجموع الكلي موزعة كما يلي: أعلى نسبة 61,33% من الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين، و تليها نسبة 52% من اللواتي آبائهن محافظين، و تليها الإجابة بـ" ديمقراطية التنشئة" بنسبة 24% من المجموع الكلي موزعة على: نسبة 24% من اللواتي آبائهن محافظين و أيضا نسبة 24% من اللواتي آبائهن غير محافظين، ثم تأتي الإجابة بـ" حرية شخصية بنسبة 11% من المجموع الكلي موزعة على: أعلى نسبة 16% من اللواتي آبائهن محافظين و أقل نسبة 09,33% من اللواتي آبائهن غير محافظين، و أخيرا تأتي الإجابة بـ

"احترام الآباء لرغبتها" بنسبة 06% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 08% من اللواتي آبائهن محافظين، و أقل نسبة 05,33% من اللواتي آبائهن محافظين.

نلاحظ من الجدول أن الطالبات اللواتي آبائهن غير محافظين أكثر تساهل مع بناتهم بارتداء حجاب السروال، و هذا يدل على وجود حرية الفتاة باختيار ألبستها، و هذه الأخيرة ناتجة عن أسلوب التنشئة الاجتماعية المتبعة داخل الأسرة، بالإضافة إلى كون الأب قد يتمتع بثقافة انفتاحية، و نتيجة الاحتكاك بثقافات الدول الأخرى خاصة في مواضيع اللباس، حيث أصبحت تعرف عدة تطورات داخل المجتمع الجلفاوي، وهذا ما نلاحظه في الآونة الأخيرة.

2.2.مناقشة الفرض الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق و أن حللنا نتائجها يمكننا أن نستنتج أن التوجه الإيديولوجي الديني للآباء أثر على التمثلات الاجتماعية للحجاب إذ نجد أن الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب في سن مبكرة هن من يعيش في أسر يكون فيها الآباء محافظين ، و قيمهم الدينية، و هذا ما يثبته الجدول رقم(08) ، بحيث نجد نسبة 64% من الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب في سن [10-15] آبائهن محافظين، لأن هذا النوع من الآباء يسعى للحفاظ على قيمه الدينية و الثقافية و تكوين أسرة محافظة لها قيمها الأخلاقية و الثقافية و الدينية المحدودة، و هذا ما يحد من حرية الفتاة و ارتدائها الحجاب في سن متأخرة، لأنه في الكثير من الأسر المحافظة، و التي يكون فيها الأب محافظ من العيب أن تخرج الفتاة و هي ترتدي حجاب السروال الضيق أو القصير، و بالتالي ارتداء الفتاة للحجاب في سن مبكرة هو رسم الصورة الحسنة و المثالية للأسرة التي يكون فيها الأب محافظ، إضافة إلى ذلك فأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية و التي ينتهجها الأب المحافظ في تربية أولاده لها دور أساسي في تكوين شخصية الفتاة و توجيه نموها داخل إطار من الاتجاهات و القيم التي تساير ثقافة الأسرة ذاتها و عدم الخروج عنها، و بالتالي ثقافة الأسرة و محافظتها على القيم الدينية و التشدد فيها أمر يجعل من الفتاة ترتدي الحجاب بإرادتها دون إجبار أو فرض من والديها و هذا ما نراه في الجدول رقم (09) بحيث نجد أن الآباء المحافظين بناتهم يرتدين الحجاب بإرادتهن و بنسبة مقدرة بـ 92% عكس الأسر التي يكون فيها الآباء غير محافظين، حيث تقل فيها النسبة، و هذا ما تفرضه في الكثير من الأحيان إيديولوجية الأب و أساليب التنشئة الأسرية التي يعتمدها في تربية أولاده ،كتعليم الفتاة كيف تتصرف و إكسابها مجموعة من العادات و التقاليد الخاصة بنظام الأسرة، كطريقة الحديث و الملبس، و كأن يشرح لها والداها مواصفات الحجاب منذ الصغر ،و تزويدها بصور و نماذج مثالية له، مما يجعل من الفتاة تساير ثقافة والديها و تقتنع بها لكي تكون مرآة عاكسة لأسرتها المحافظة و هذا يؤدي بالضرورة إلى أن الأم أيضا الصورة الحسنة و المثالية لزوجها من خلال تمسكها بقيم زوجها في مظهرها، و هذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم (10) بحيث نجد نسبة 89,33% من الآباء الغير محافظين، زوجاتهم غير متجلببات عكس الآباء المحافظين الذين زوجاتهم يرتدون الجلباب و يسايرون أزواجهن في هذه الأمور، خاصة و أن الأسرة

بمنطقة الجلفة لها خصوصية بأنها أسرة محافظة لها مجموعة من القيم لازالت تحافظ على أغلبها، من بينها احترام الزوجة لزوجها، و تقديرها الكبير له، و مسايرته، فهي نصفه الثاني و شريكته في الحياة، و بالتالي احترام الزوجة لزوجها و طاعته ، هو الأمر نفسه الذي يتبعه الأولاد و ينشئون عليه، و هذا ما بينه لنا الجدول رقم (11) إذ نجد أن الأب المحافظ يجعل من ابنته تقبل لفكرة تدخله في نمط حجابها و بنسبة مقدرة بـ 88% و هذا ما يظهر لنا من خلال الاتجاهات الوالدية والأساليب التنشيئية التي يعتمدها هذا النوع من الآباء، في التعامل مع البنت و إكسابها وتزويدها بالعادات و التقاليد و الاتجاهات و القيم التي تبنى عليها هذه الأسرة من جهة ،والمرغوبة في المجتمع من جهة أخرى، و بالتالي تكوين أسرة محافظة لها مبادئها و قيمها و معاييرها الاجتماعية التي تبنى عليها، و هذا ما يؤكده الجدول رقم (19) و الذي يبين لنا أنه مهما اختلف نمط حجاب الفتاة فإنه لن يغير فكرة الفتاة، و تقبلها لفكرة تدخل الوالدين في نمط حجابها، خاصة و أن الأب المحافظ يسعى تمام السعي إلى تربية أولاده على الطاعة و الاحترام، و بالتالي احترام سلطة الأب و قراراته، و هذا ما يوضحه لنا الجدول رقم (12) بحيث نجد نسبة 44% من الآباء المحافظين يختارون لبناتهم نمط اللباس المناسب لهن، لتنقلب النسبة إلى 76% من الآباء الغير محافظين يتركون للفتاة الحرية في نمط لباسها و لا يختارون لها، حيث كانت هذه النسب مؤشر دال على إيديولوجية الأب ،ودورها في توجيه سلوك الفتاة، إذ نجد أن الأب المحافظ يختار لابنته اللباس الذي يعكس صورته في المجتمع، أي تزويدها بآداب السلوك و المعاملة، و تركيزه على طريقة لباسها وفق نظام الأسرة الثقافي و معاييرها و عدم الخروج عنها، و هنا يظهر الدور الكبير للوالدين، خاصة و أن الطفل في السنوات الأولى من حياته يتمثل لديه الأسلوب الاجتماعي الموجود في الثقافة التي يعيش فيها، أي الأسرة التي تحتضنه يتشرب قيمها وثقافتها و ينقلها إلى خارج المجتمع، و رغم التغيرات السريعة و الحاصلة و التي أثرت في الأسرة و وظائفها، بالإضافة إلى أن منطقة الجلفة حدث لها تغير كبير ضمن ما يعرف بالتحضر، و الذي أدى إلى تغير طرق العيش و نمط التفكير، و التأثر بنمط الثقافات الداخلية في المأكل و المشرب، بل حتى في طريقة اللباس و الحجاب الحالي، إلا أن الآباء المحافظين مازالوا مصرين على نظرتهم و محافظين على عاداتهم و قيمهم و أصالة لباسهم العريق حيث يرون أن الحجاب العصري حجاب سيء و رديء و هذا ما تبينه نتائج الجدول رقم (13) بنسبة

60%، في حين تنعكس النسبة لدى الآباء الغير محافظين و الذين يرون أنه حجاب عادي بنسبة 54% نتيجة انفتاحهم على قيم الحضارة و العصرنة، و مسايرتهم للتطور و احترامهم لرغبة الفتاة، و إعطائها حرية اختيار نمط الحجاب أو اللباس الذي تراه مناسب لها، خاصة و أنه في منطقة الجلفة نجد ميول كبير بين الآباء و بناتهم، الأمر الذي يجعل من الأب يساير ابنته و إن كانت بنسبة قليلة، و هذا ما تفرضه طبيعة العصر الحالي، حيث أدخلت موديلات عصرية و متغيرة في اللباس، أصبحت تطغوا على الأسواق و المراكز التجارية، مما جعل من الآباء الغير محافظين يسايرون الثقافات الدخيلة و لا يعطون رأيهم فيها، و هذا ما يثبته الجدول رقم (14)، و الذي نلاحظ من خلال نتائجه أنه لم يسبق للآباء الغير محافظين أن فرضوا على بناتهم ارتداء الجلباب، و هذا دليل على اعتمادهم أسلوب استقلالية التنشئة أو الأسلوب الديمقراطي، بحيث يحافظ الآباء على استقلالية الأبناء الفردية، و معاملتهم معاملة منطقية و عقلانية، و إعطائهم الحرية في توسيع دائرة التصرف، و هذا ما يبينه الجدول رقم (16) حيث نجد نسبة كبيرة من الطالبات الجامعيات يعاملهن الآباء على أساس أنهن ناضجات، حيث يشجع الآباء قدر الإمكان الفتاة، من أجل أن يكون لها رأي مستقل و تعويدها على تحمل المسؤولية، بالإضافة إلى هذا فإن حفظ الوالدين للقرآن الكريم أو جزء منه، له دور كبير في نمط حجاب الفتاة، و هذا ما يثبته الجدول رقم (33) إذ نجد أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص الطويل، و الساجدة و الخمار، و حجاب الجلباب و النقاب، آبائهن حافظين للقرآن الكريم أو جزء منه، بنسبة 66% فلو لاحظنا هذا السطر لوجدنا أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و قميص قصير نسبتهم منعدمة أي 00% الأمر الذي يجعلنا نلاحظ و نتأكد من الآباء الحافظين للقرآن الكريم لهم دور في محافظة الفتاة على نمط لباسها، و مسايرة ثقافة أسرتها، عكس الآباء الغير حافظين للقرآن الكريم و الذي يتضح لنا أنهم يسمحون لبناتهم بارتدائهن حجاب السروال و القميص القصير، و هذا ما يؤكده لنا تمثل الطالبات الجامعيات نحو الأب المحافظ ، في فرضه على ابنته ارتداء الجلباب و عدم السماح لها بارتداء حجاب السروال، و حسب الجدول رقم (20) نجد أن نسبة 74% من تمثل الطالبات الجامعيات في عدم سماح الأب المحافظ لابنته بارتداء السروال، و إن كان لا يفرض عليها ارتداء الجلباب إلا أحيانا، هذا ما يوضح لنا أيضا أن تمثل الطالبة عن هذا النوع من الآباء، قد تمثل لديها من

المحيط و البيئة التي تحتويها، و هو ما يؤكد لنا إدراك وعي الأب المحافظ في كون حجاب السروال ليس حجابا، و هذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم (17)، إذ نجد نسبة 54% من الطالبات يرين أن الأب المحافظ يفرض على ابنته ارتداء الجلباب و بنسبة عالية عند صاحبات القميص الطويل، و الساجدة و الإسدال ،وحجاب الجلباب، و هذا ما يبين لنا الدور الكبير للخلفية الدينية للأسرة، و التي تعمل على تأكيد القيم و المبادئ الدينية، و تقديم النماذج السلوكية و ممارستها داخل الأسرة لكي تكون قدوة لأبنائها، و هذا ما أثبتته أيضا نتائج الجدول رقم (27)، في كون الفتاة تتقبل فكرة فرض الجلباب في حين طلب الوالدين منها ذلك، و ذلك يوضح لنا إدراك الطالبات بأن حجاب السروال ليس حجاب، رغم ارتدائهم لأنواع أخرى و متنوعة للحجاب، خاصة و أن الطالبات تعيش في أسر محافظة لا سيما أسر منطقة الجلفة، و هذا ما أثبتته نتائج الجدول (28) و الذي يتضح لنا منه أن الآباء الغير محافظين يسمحون لبناتهم بارتداء حجاب السروال و القميص القصير، أو أي نوع آخر و بنسبة عالية، بعكس الآباء المحافظين و لو بنسبة قليلة، بناتهم يرتدين حجاب الجلباب و الساجدة و الجلباب والنقاب،خاصة و أن الأب المحافظ على وعي بأن حجاب السروال ليس حجاب شرعي لأنه يشبه لباس الرجال و الكافرات، و بالتالي لا يفرض على ابنته ارتداء الجلباب لكنه أيضا لا يسمح لها بارتداء حجاب السروال القصير أو الضيق، فيسعى دائما إلى أن يكون حجاب ابنته واسع و ساتر لها و لو قليلا، و بالتالي إيديولوجية الأب و تشدده، له دور كبير في نمط الحجاب الذي ترتديه الفتاة، فرغم التطورات السريعة و الهائلة التي طرأت على ثقافة لباس منطقة الجلفة، إلا أن الأب المحافظ يسعى للحفاظ على القيم الدينية و تقديسها، و التي من بينها حجاب المرأة و طريقة لباسها، و عليه كلما كان الحجاب مستورا و فضفاضا وساتر لجسم الفتاة، و نقصد بذلك حجاب الساجدة و الإسدال و الجلباب، كلما كان رأي الوالدين في الحجاب العصري عادي و بنسبة قدرها 49%، و هذا ما يبينه الجدول رقم (21) بحيث يتبين أن ارتداء حجاب السروال و القميص القصير يجعل من الأب ينظر إلى الحجاب العصري حجاب سيء، و بالتالي نمط حجاب الفتاة و ارتدائها لحجاب الساجدة والخمار،الساجدة و الإسدال، و الجلباب، يبين لنا أن آبائهن لا يتمتعون بثقافة انفتاحية هذا ما هذا ما يوضحه نتائج الجدول رقم (22)، و هذا ما تفرضه خصوصية الأسرة بمنطقة الجلفة، في كونها منطقة محافظة لها أعرافها و عاداتها و تقاليدها التي لا

تزال تحافظ عليها، و إلى جانب ذلك مازالت المرأة الجلفاوية تحظى بمكانة عالية داخل أسرتها، خاصة و أن منطقة الجلفة منطقة لها ثقافتها الإسلامية و تاريخها العريق، هدفها جعل الفتاة، أخت و زوجة و أم صالحة في المجتمع، و بذلك فقواعد السلوك الصالحة التي تتكون في فترة الطفولة و المثال الذي يتمسك به الأبوان من الإيمان بالله و طاعة أوامره، و إتباع سيرة حبيبه المصطفى صلى الله عليه و سلم، و هي الخطوة نحو تكامل الأسرة.

من خلال كل ما سبق و بعد تحليل المؤشرات المعتمدة و التي تطرقنا إليها في الاستمارة وهي من أبرز المؤشرات التي من خلالها يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة:

كل ما كان التوجه الإيديولوجي للآباء ديني كل ما كانت التمثلات الاجتماعية لحجاب الفتاة أكثر محافظة.

3. تحليل و مناقشة نتائج الفرض الثاني:

1.3.تحليل نتائج الفرض الثاني:

الجدول رقم (35): يبين تمثل الطالبة لسبب ارتداء الفتيات لحجاب (القشابية، الجلابية)

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
ديني(سترة)	23 %67,65	01 %100	42 %82,35	04 %57,14	03 %60	01 %100	01 %100	75 %75
برغبة من والديها	04 %11,76	00 %00	02 %03,92	00 %00	01 %20	00 %00	00 %00	07 %07
مسايرة الموضة	05 %14,71	00 %00	04 %07,48	02 %28,57	01 %20	00 %00	00 %00	12 %12
لأنها أرخص ثمن	02 %05,88	00 %00	03 %05,88	01 %14,28	00 %00	00 %00	00 %00	06 %06
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل تعتقدين أن ارتداء الفتاة للحجاب (القشابية-الجلابة) كان ذلك لسبب....؟

نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ "تمثل الطالبة الجامعية لارتداء الفتاة حجاب القشابية بسبب ديني (سترة)" بنسبة 75% من المجموع الكلي موزعة على: 100% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، و نسبة 100% أيضا من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، تليها نسبة 82,35% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، تليها نسبة 67,65% من الطالبات اللواتي يرتدين سروال و قميص طويل، ثم تليها نسبة 60% من اللواتي يرتدين الجلباب، ثم نسبة 57,14% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم تأتي النسبة الثانية من المجموع الكلي و المقدرة بـ 12% و التي تتجه نحو الإجابة بـ "مسايرة الموضة" و هي موزعة كما يلي: 28,57% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، تليها نسبة 20% من الطالبات اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، ثم نسبة 14,71% من الطالبات

اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم تقل النسبة إلى 07,48% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم تأتي أقل نسبة و هي 00% عند كل من اللواتي يرتدين جلباب، جلباب و نقاب، و كذلك نسبة 00% مرة أخرى من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و تليها الإجابة بـ "رغبة من والديها" بنسبة 07% من المجموع الكلي موزعة على: 20% من اللواتي يرتدين لحجاب الجلباب، ثم نسبة 11,76% من اللواتي يرتدين خمار وسروال و قميص قصير، ثم نسبة 03,92% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة وخمار،وتقل النسبة إلى 00% عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الحمار والسروال و القميص القصير، و كذلك اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، إضافة إلى الطالبات اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، و أخيرا تأتي الإجابة بـ" أنها أرخص ثمن" بنسبة 06% من المجموع الكلي موزعة على: 14,28% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، تليها نسبة 05,88% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 05,88% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار وسروال و قميص طويل، لتقل النسبة إلى 00% عند كل من اللواتي يرتدين خمار و سروال قصير، و أيضا اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، و جلباب و نقاب.

من خلال الجدول يمكن أن نلاحظ أن أكثر الطالبات الجامعيات، يرون أن ارتداء الفتاة لحجاب القشابية أو ما يعرف بمصطلح "الجلابية" لسبب ديني (سترة)، و هذا ما تبينه أعلى نسبة لدى الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و القميص القصير،وهي نسبة تعادل اللواتي يرتدين الجلباب و النقاب، و هذا راجع إلى أن لباس الطالبة الجامعية لا يعكس دائما تمثلاتها عن الحجاب، فارتداء الفتاة الجامعية لحجاب السروال و القميص القصير لا يعني أنها جاهلة لمواصفات الحجاب الديني أو الساتر، بل هذا دليل على أن هذا النوع من الطالبات يعرفن ما هو الحجاب الشرعي و ما الغاية منه،وهو مؤشر على ارتفاع نسبة الثقافة الدينية و الخلقية عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب سروال و قميص قصير، و أن ارتدائهم لهذا النوع من الحجاب ناتج عن الحرية الشخصية التي يمنحها لهن الآباء و الطريقة المعتمدة في تنشئتهم، و أن هذا النوع من التمثل نابع من أفكار و معتقدات يفرضها الواقع.

الجدول رقم (36): يبين ما إذا كان نمط حجاب الفتاة شرعي

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	05 %14,71	00 %00	27 %52,94	06 %85,71	05 %100	01 %100	00 %00	43 %43
لا	29 %85,29	01 %100	24 %47,06	01 %14,29	00 %00	00 %00	01 %100	57 %57
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** برأيك هل أنت ترتدين حجاب شرعي إسلامي؟

من خلال الجدول يتضح الاتجاه العام نحو الإجابة بـ "لا" بنسبة 57% من المجموع الكلي موزعة على: أعلى نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، تليها نسبة 85,29% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 47,06% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 14,29% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، و أقل نسبة 00% من اللواتي يرتدين جلباب، و أيضا نسبة 00% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، تأتي الإجابة بـ" نعم " بنسبة 43% من المجوع الكلي، موزعة كالتالي: أعلى نسبة 100% من اللواتي يرتدين جلباب، و أيضا نسبة 100% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، تليها نسبة 85,71% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 52,94% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 14,71% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و أقل نسبة 00% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير.

لو لاحظنا الجدول نستنتج أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب "السروال و القميص القصير" لا يعتبرون أنفسهن أنهن يرتدين حجاب شرعي، لأن الفتاة تعرف أن مواصفات الحجاب الشرعي يكون فضفاض لا يصف و لا يشف، و هذه التمثلات مكتسبة من عند الآباء نتيجة التنشئة، و من خلال ثقافة المجتمع أيضا، و هذا مؤشر على أن تمثلات الفتاة تختلف مع لباسها.

الجدول رقم (37): يبين ما إذا كان نمط حجاب الفتاة مستور

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	19 %55,88	00 %00	42 %82,35	07 %100	05 %100	00 %00	00 %00	73 %73
لا	15 %44,12	01 %100	09 %17,65	00 %00	00 %00	01 %100	01 %100	27 %27
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل ترين أنك مستورة في هذا الحجاب؟

كان الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" نعم" بنسبة 73% موزعة كالتالي: نسبة 100% و هي أعلى نسبة عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، و حجاب الجلباب، ثم نسبة 82,35% من اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار، تليها نسبة 55,88% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و أخيرا نسبة 00% لكل من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و حجاب الجلباب و النقاب،ولكن لا بد من إلقاء نظرة على النسب الأخرى لأنها أكثر تعبيرا نجد نسبة 27% من المجموع الكلي كانت نحو الإجابة بـ "لا" بنسب موزعة على: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، و هي أعلى نسبة، إلا أنها مساوية أيضا للطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب، ثم نسبة 44,12% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 17,65% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، و أخيرا نسبة 00% لكل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة والإسدال، و حجاب الجلباب.

من خلال الجدول يمكن أن نرى و بوضوح أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الخمار و حجاب الجلباب، يرين أنفسهن مستورات من هذا الحجاب في كون حجاب الساجدة ساتر و لو بقليل لجسم الفتاة، في حين تبين لنا الطالبات الجامعيات اللواتي

يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، أنهن غير مستورات في نمط الحجاب الذي يرتدينه، و هذا دليل على أن لباس الطالبات الجامعيات لا يعكس تمثلاتهن عن الحجاب،والمقصود من ذلك أن هذا النوع من الطالبات على دراية بمواصفات الحجاب الشرعي، فهن يرين أن لباس الحجاب الذي يرتدينه يشبه لباس الرجال، و بذلك فإن الطالبات اللواتي يرتدين هذا النوع من الحجاب، يظهرن تمثلاتهن الاجتماعية عن واقع اجتماعي تمثل لديهم عن طريق الأفكار و المعتقدات و التصورات، و هي بذلك غير عاكسة لنمط حجابهن، أي أن ارتداء الفتاة لحجاب السروال و القميص القصير، لا يعني أنها لا تعلم مواصفات الحجاب.

الجدول رقم (38): يبين تمثل الطالبة حول مواصفات الحجاب الشرعي

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
لا يصف و لا يشف	07 %20,59	00 %00	11 %21,57	01 %14,28	01 %20	00 %00	00 %00	20 %20
واسع و فضفاض	18 %52,94	00 %00	27 %52,94	05 %71,43	03 %60	01 %100	00 %00	54 %54
ساتر لجسم المرأة	09 %26,47	01 %100	13 %25,94	01 %14,28	01 %20	00 %00	01 %100	26 %26
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** برأيك ما هي مواصفات الحجاب الشرعي؟

نلاحظ من خلال أن الاتجاه العام نحو الإجابة بأن مواصفات الحجاب الشرعي هي أن يكون "واسع و فضفاض" بنسبة 54% من المجموع الكلي موزعة على النسب التالية: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب و هي أعلى نسبة، ثم نسبة 71,43% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 60% من اللواتي يرتدين الجلباب، ثم نسبة 52,94% من اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و القميص الطويل، و هي نسبة مساوية لنسبة الطالبات اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار و المقدرة أيضا بـ 52,94%، لتقل النسبة إلى 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الخمار والسروال و القميص القصير، تقابلها الإجابة بأن مواصفات الحجاب هي أن "يكون ساتر لجسم المرأة" بنسبة 26% من المجموع الكلي، موزعة على النسب التالية: نسبة 100% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 26,47% عند الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 25,94% من اللواتي يرتدين ساجدة وخمار، ثم نسبة 20% عند اللواتي يرتدين الجلباب، لتليها نسبة 14,28% عند اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، و تقل النسبة إلى 00% عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب، ثم تقابل النسبتين الأولى و الثانية النسبة الأخيرة

نحو الإجابة بأن مواصفات الحجاب الشرعي هو أن يكون حجاب "لا يصف و لا يشف" والمقدرة بـ 20% من المجموع الكلي موزعة على: نسبة 21,57% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب ساجدة و خمار، ثم نسبة 20,59% عند اللواتي يرتدين خمار و سروال وقميص طويل، ثم نسبة 20% من الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب،ثم بعد ذلك تأتي نسبة 14,28% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، لتقل النسبة إلى 00% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا النسبة المساوية لها و المقدرة بـ 00% لدى الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب.

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول نلاحظ أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب،والجلباب والنقاب بأكبر نسبة، يرين أن مواصفات الحجاب الشرعي هي أن يكون واسع و فضفاض، يبينان لنا أن اللواتي يرتدين هذا النوع من الحجاب واعين تمام الوعي والإدراك بمواصفات الحجاب الشرعي، و هو ما يؤكد تمثل الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، في كون الحجاب هو الذي يكون ساتر لجسم المرأة و أنه حجاب الغرض منها ستر مفاتنها و عيوبها، و انه من التدابير الوقائية لمنع الفتنة بين الرجال و النساء، و هذا راجع إلى تشبع هذا النوع من الطالبات بثقافة القيم الدينية والأخلاقية و الروحية، و دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في ذلك، و دورها الهام في صناعة الأجيال و تزويد النشء بالمعلومات و الاتجاهات و القيم الإسلامية، و غرسها في الفتاة في كونها كائن اجتماعي يؤثر و يتأثر، و بالتالي ارتداء الفتاة لهذا النوع من الحجاب لا يعكس تمثلاتها الاجتماعية عن مواصفات الحجاب الأصلي، و هذا ما أكده لنا وعي الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، في كونهن على علم بمواصفات الحجاب الشرعي، مما يؤكد لنا أن نمط حجاب الفتاة لا يعكس بالضرورة تمثلاتها عن الحجاب.

الجدول رقم (39): يبين نوع الحجاب الذي سترتديه الطالبة في ما لو خيروها

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
قميص طويل وسروال	07 %20,59	00 %00	02 %03,92	00 %00	00 %00	00 %00	01 %100	10 %10
ساجدة و خمار	14 %41,18	01 %100	24 %47,06	00 %00	00 %00	00 %00	00 %00	39 %39
ساجدة و إسدال	01 %02,94	00 %00	11 %21,57	01 %14,29	00 %00	00 %00	00 %00	13 %13
جلباب	10 %29,41	00 %00	11 %21,57	06 %85,71	05 %100	00 %00	00 %00	32 %32
قشابية	02 %05,88	00 %00	03 %05,88	00 %00	00 %00	01 %100	00 %00	06 %06
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** لو خيروك بين أنواع الحجاب، ما هو نوع الحجاب الذي سترتدينه؟

من خلال الجدول نجد أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" ارتداء الفتاة لحجاب الساجدة وخمار لو خيروها في ذلك" بنسبة 39% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 100% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم نسبة 47,06% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 41,18% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و أقل نسبة 00% عند كل من اللواتي يرتدي ساجدة و إسدال، و جلباب، و أيضا جلباب و نقاب، تأتي بعدها الإجابة بـ" جلباب" بنسبة 32% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 100% من اللواتي يرتدين جلباب، ثم نسبة 85,71% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 29,41% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم نسبة 21,57% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، و أقل نسبة 00% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا نسبة 00% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، ثم تأتي الإجابة بـ" ساجدة

وإسدال" بنسبة 13% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة فيها 21,57% من اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الخمار، ثم نسبة 14,29% من اللواتي يرتدين ساجدة وإسدال، ثم نسبة 02,94% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و أقل نسبة 00% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا 00% من اللواتي يرتدين جلباب، و جلباب و نقاب، ثم تأتي الإجابة بـ" قميص طويل و سروال" بنسبة 10% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 20,59% من اللواتي يرتدين خمار و سروال وقميص قصير، ثم نسبة 03,92% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، و أقل نسبة 00% عند كل من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا نفس النسبة لدى اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، و حجاب الجلباب، و أيضا الجلباب و النقاب، ثم تأتي الإجابة بـ" قشابية " بنسبة 06% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 100% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، ثم نسبة 05,88% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار،وتتكرر النسبة أيضا 05,88% لدى الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و أقل نسبة هي 00% لدى كل من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و أيضا حجاب الساجدة و الإسدال، بالإضافة إلى اللواتي يرتدين الجلباب.

من خلال الجدول نستنتج الطالبات اللواتي يرتدين حجاب " سروال و قميص قصير" يفضلن ارتداء ساجدة و خمار، و هذا يدل على أن الفتاة مدركة لمواصفات الحجاب الشرعي و الذي يتميز بأنه واسع و طويل، و بالتالي هذا مؤشر على أن نمط حجاب الفتاة لا يعكس تمثلاتها الاجتماعية للحجاب، فهذه التمثلات مكتسبة لديها من الواقع عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، و خاصة التنشئة الاجتماعية الأسرية من خلال ما يتواجد داخل المجتمع من أفكار و معتقدات و عادات و ثقافة عامة.

الجدول رقم (40): يبين مدى اعتبار الطالبة لنفسها محجبة

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	19 %55	01 %100	38 %74	06 %85,71	05 %100	00 %00	01 %100	70 %70
لا	15 %45	00 %00	13 %26	01 %14,28	00 %00	01 %100	00 %00	30 %30
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** بكل جدية بنمط حجابك الذي ترتدينه الآن، هل تعتبرين نفسك محجبة؟

كان الاتجاه العام نحو الإجابة بـ"نعم" بنسبة 70% من المجموع الكلي و هي أعلى نسبة موزعة كالتالي: 100% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الخمار و السروال و القميص القصير، تليها النسبة المساوية لها و المقدرة أيضا بنسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب، ثم نسبة 85,71% من اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، ثم نسبة 74% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الخمار، ثم النسبة الموالية و المقدرة بـ 55% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و أخيرا نسبة 00% من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب و هي أقل نسبة في هذا المجموع، و لكن لا بد من إلقاء نظرة على بقية النسب، إذ نجد نسبة 30% من المجموع الكلي أجابوا بـ "لا"،حيث كانت أعلى نسبة فيها عند الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب و النقاب وهي نسبة مقدرة بـ 100%، تليها نسبة 45% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال وقميص طويل،ثم نسبة 26% من اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الخمار، ثم نسبة 14,28% من اللواتي يرتدين حجاب الساجدة و الإسدال، و أخيرا نسبة 00% لدى كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، و أيضا حجاب الجلباب.

من خلال الجدول يمكن أن نستنتج و بوضوح أن الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، يرين أنفسهن محجبات بنسبة مساوية للمحجبات حجاب الجلباب، و هذا دليل على اختلاف تمثلات الطالبات الجامعيات، و بالتالي أي نوع من

الحجاب ترتديه الفتاة و ترى فيه نفسها محجبة ليس بالضرورة يعكس تمثلاتها عن الحجاب الشرعي، خاصة و أن هذا التمثل ناتج عن عملية ذهنية جعلت من الفتاة تقتنع بنوع حجابها، و هذا راجع أيضا إلى التنشئة الأسرية و الأساليب الوالدية التي يعتمدها الآباء في تنشئة الأولاد، و التي عن طريقها تكتسب الفتاة تمثلات اجتماعية عن قيم المجتمع و عاداته و تقاليده، كما أنه من المنطقي أن يكون رد الطالبات على أنهن محجبات، إلا أن اختلاف تمثلاتهن هو الأمر الذي يهمنا.

الجدول رقم (41): يبين مدى رغبة الفتاة في ارتدائها الجلباب

الإجابة	خمار و سروال و قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
نعم	12 %35,29	00 %00	28 %54,90	04 %57,14	05 %100	01 %100	00 %00	50 %50
لا	22 %64,71	01 %100	23 %45,10	03 %42,86	00 %00	00 %00	01 %00	50 %50
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل رغبتي في ارتداء الجلباب؟

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ"نعم رغبت الطالبة في ارتداء الجلباب" بنسبة 50% من المجموع الكلي موزعة على: 100% من اللواتي يرتدين الجلباب،وأيضا 100% من اللواتي يرتدين الجلباب و النقاب، ثم نسبة 57,14% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، تليها نسبة 54,90% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 35,29% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و تنعدم النسبة 00% لدى الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، تليها الإجابة بـ" لا، لم ترغب الطالبة في ارتداء الجلباب" بنسبة 50% من المجموع الكلي موزعة على: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، تليها نسبة 64,71% من اللواتي

يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، تليها نسبة 45,10% من اللواتي يرتدين ساجدة وخمار، ثم تأتي نسبة 42,86% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم تنعدم النسبة 00% لدى الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب، و أيضا نفس النسبة 00% لدى الطالبات اللواتي يرتدين جلباب و نقاب.

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة الطالبات اللواتي رغبن في ارتداء الجلباب، هي نفس نسبة الطالبات اللواتي لم يرغبن في ارتداء الجلباب، و هذا دليل على أن تمثل الطالبات للحجاب يختلف حسب الرغبة و الاقتناع الناتج عن العملية الذهنية التي استوعبت فيها الفتاة هذا السلوك.

الجدول رقم (42): يبين مدى سترة الفتاة في نمط حجابها

الإجابة	نعم	لا	المجموع
نعم مستورة	07 %70	66 %73,33	73 %73
لا غير مستورة	03 %30	24 %26,67	27 %27
المجموع	10 %100	90 %100	100 %100

-**السؤال:** هل ترين أنك مستورة في هذا الحجاب؟

من خلال الجدول نجد أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" تمثل الفتاة على أنها مستورة في حجابها" بنسبة 73% من المجموع الكلي موزعة على النسب التالية: نسبة 73,33% من الطالبات اللواتي لم يسبق لهن و أن ارتدين الحجاب و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 70% من الطالبات اللواتي ارتدين الجلباب، تقابلها نسبة 27% من المجموع الكلي نحو الإجابة بـ "تمثل الطالبة على أنها غير مستورة في حجابها هذا" و هي موزعة على: 30% من الطالبات اللواتي ارتدين الجلباب ثم نزعنه و هي أكبر نسبة، تليها نسبة 26,67% من الطالبات اللواتي لم يسبق لهن و أن ارتدين الجلباب و نزعنه.

و بالتالي نلاحظ أن الطالبات الجامعيات اللواتي لم يسبق لهن و أن ارتدين الجلباب، يرين أنفسهن مستورات في نوع الحجاب الذي يرتدينه و بنسبة عالية، و هذا راجع إلى أن تمثلات الفتاة نابعة من أفكار و معتقدات و اتجاهات ترى أنها هي الأصح، و هي بذلك تمدنا بمجموعة من الأفكار و الصور و المعلومات التي تمثلت لها من واقع اجتماعي ناتج عن عملية أو نشاط ذهني استوعبت فيه ذلك.

الجدول رقم (43): يبين مدى رغبة الطالبة في ارتداء الجلباب ثم نزعه

الإجابة	نعم	لا	المجموع
نعم	05 %11,63	05 %08,77	10 %10
لا	38 %88,37	52 %91,23	90 %90
المجموع	43 %100	57 %100	100 %100

-**السؤال:** هل حدث و إرتديتي الجلباب ثم نزعته؟

من خلال الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" لم ترتدي الجلباب " بنسبة 90% من المجموع الكلي موزعة على: أعلى نسبة 91,23% من اللواتي يرون أنهن لا يرتدين حجاب شرعي إسلامي، و تليها نسبة 88,37% من اللواتي يرون أنهن يرتدين حجاب شرعي إسلامي، ثم تأتي الإجابة بـ " نعم ارتديت الجلباب ثم نزعته " بنسبة 10% من المجموع الكلي موزعة على: أعلى نسبة 11,63% من اللواتي يرون أنهن يرتدين حجاب شرعي إسلامي، ثم تقابلها أقل نسبة 08,77% من اللواتي يرون أنهن لا يرتدين حجاب شرعي إسلامي.

من خلال الجدول نستنتج أن الفتاة التي لا ترتدي حجاب شرعي إسلامي، لم يحدث لها وأن ارتدت الجلباب ثم نزعته، و هذا دال على قناعتها بحجابها و هي ترى نفسها مستورة فيه،وهو مؤشر على حريتها و استقلاليتها في لباسها، و عدم فرض الوالدين عليها ارتداء حجاب معين، و ذلك كله يفسر لنا أسلوب التنشئة الديمقراطي، و بالتالي هي تعلم أنها لا

ترتدي حجاب شرعي و مستور، و هذا دال على علمها بمواصفات هذا الحجاب، و هو مؤشر على أن التمثلات الاجتماعية للفتاة حول الحجاب لا يعكس نمط حجابها الذي ترتديه.

الجدول رقم (44): يبين موقف الفتاة في فرض ارتداء الجلباب

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
ترتدينه	06 %17,65	00 %00	23 %45,10	04 %57,14	04 %80	00 %00	00 %00	37 %37
لا ترتدينه	14 %41,17	01 %100	13 %25,49	00 %00	00 %00	00 %00	00 %100	28 %28
حسب الشخص	14 %41,17	00 %00	15 %29,41	03 %42,86	01 %20	01 %100	01 %100	35 %35
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** ماذا لو فرض عليك ارتداء الجلباب؟

من خلال الجدول نجد أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ" ترتدينه" بنسبة 37% من المجموع الكلي موزعة كالتالي: أعلى نسبة 80% من اللواتي يرتدين الجلباب، ثم نسبة 57,14% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 45,10% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 17,65% من اللواتي يرتدين خمار و سروال قميص طويل، و أقل نسبة 00% لدى كل من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و الجلباب، و جلباب و نقاب، ثم تأتي الإجابة بـ " حسب الشخص"" بنسبة 35% من المجموع الكلي موزعة على النحو التالي: أعلى نسبة 100% من اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، ثم نسبة 42,86% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 41,17% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 29,41% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 20% من اللواتي يرتدين جلباب، و أقل نسبة 00% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم

تأتي الإجابة بـ "لا ترتديه" بنسبة 28% من المجموع الكلي موزعة كما يلي: أعلى نسبة 100% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم نسبة 41,17% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 25,49% من اللواتي يرتدين ساجدة وخمار، و أقل نسبة 00% لدى كل من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، و أيضا حجاب الجلباب، و حجاب الجلباب و النقاب.

من خلال الجدول نستنتج أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الجلباب إذا فرض عليهن الآباء ارتداء الجلباب يرتدينه، و هذا ظاهر من خلال حجابها، و يعني هذا أن آبائهن عندهم ميل كبير إلى التحفظ، بحيث يرتدين حجاب الجلباب الذي تتطابق فيه مواصفات الحجاب الشرعي، و هذا دليل على أن تمثلات الفتاة حول حجابها مكتسبة من عند الآباء من خلال عملية التنشئة، و أيضا يعبر على الاحترام المتبادل داخل الأسرة الجلفاوية.

الجدول رقم (45): يبين تمثل الطالبة لسبب ارتداء الفتاة للحجاب عموما

الإجابة	خمار و و سروال قميص طويل	خمار و سروال و قميص قصير	ساجدة و خمار	ساجدة و إسدال	جلباب	جلباب و نقاب	أخرى	المجموع
عادات و تقاليد	07 %20,59	01 %100	12 %23,53	00 %00	01 %20	00 %00	00 %00	21 %21
وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه	13 %38,24	00 %00	20 %39,22	03 %42,86	02 %40	01 %100	01 %100	40 %40
لسبب تدين	10 %29,41	00 %00	12 %23,53	03 %42,86	02 %40	00 %00	00 %00	27 %27
لسبب زواج	04 %11,76	00 %00	07 %13,72	01 %14,29	00 %00	00 %00	00 %00	12 %12
المجموع	34 %100	01 %100	51 %100	07 %100	05 %100	01 %100	01 %100	100 %100

-**السؤال:** هل ترين أن سبب ارتداء الفتيات للحجاب عموما هو....؟

نرى أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ "أن سبب ارتداء الفتاة للحجاب هو وصولها لسن يجب أن تتحجب فيه" بنسبة 40% من المجموع الكلي موزعة على: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين جلباب و نقاب، ثم نسبة 42,86% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة وإسدال، ثم نسبة 40% من اللواتي يرتدين الجلباب، ثم نسبة 39,22% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 38,24% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، ثم نسبة 00% لدى الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، ثم تقابلها الإجابة بـ " أن سبب ارتداء الفتاة للحجاب هو سبب ديني"، بنسبة 27% من المجموع الكلي موزعة على: نسبة 42,86% من الطالبات اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 40% من اللواتي يرتدين الجلباب، ثم تأتي نسبة 29,41% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص طويل، و تليها نسبة 23,53% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم تنعدم النسبة 00% لدى كل من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، و جلباب، و الجلباب

و النقاب، و هي أقل نسبة في المجموع الكلي، تقابلها أيضا الإجابة بـ "بأن السبب هو عادات و تقاليد" بنسبة مقدرة بـ 21% من المجموع الكلي موزعة على: نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير و هي أعلى نسبة، ثم نسبة 23,53% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 20,59% من اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، لتليها نسبة 20% من الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب، و أخيرا نسبة 00% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، و أيضا جلباب و نقاب.

و أخيرا الإجابة بـ "أن سبب ارتداء الفتاة للحجاب هو الزواج" بنسبة مقدرة بـ 12% من المجموع الكلي موزعة على 14,29% من اللواتي يرتدين ساجدة و إسدال، ثم نسبة 13,72% من اللواتي يرتدين ساجدة و خمار، ثم نسبة 11,76% من اللواتي يرتدين خمار و سروال وقميص طويل، ثم أقل نسبة و آخرها نسبة 00% من اللواتي يرتدين خمار و سروال قميص قصير، جلباب، جلباب و نقاب.

من خلال الجدول يمكننا أن نلاحظ أن نمط حجاب الطالبة الجامعية له دور في إكسابنا وإفادتنا بتمثلات اجتماعية عن سبب ارتداء الفتاة للحجاب، و هذا ما تبينه لنا الطالبات الجامعيات اللواتي يرتدين الجلباب و النقاب، و اللواتي يرين أن سبب ذلك هو أن الفتاة قد وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه، و هذا راجع لخصائص الأسرة الجلفاوية في كونها أسر محافظة على عاداتها و تقاليدها و طريقة لباسها، و هذا مؤشر دال على أن الفتاة الجامعية قد تمثل لها ذلك من الإطار الثقافي للأسرة، و الذي له دور في تنمية أنماط سلوك الفتاة وعاداتها و تقاليدها، و بالتالي تنمية شخصيتها، و صقلها بأنماط سلوكية و اتجاهات و قيم مرغوبة في أسرتها من جهة، و مسايرة المجتمع من جهة أخرى.

و عليه فإن الإطار الثقافي للأسرة له دور في أساليب التفكير و المعتقدات و الأفكار التي تبني على أساسها تمثلات الفتاة عن الحجاب.

الجدول رقم (46): يبين ما إذا كان نمط حجاب الفتاة شرعي

الإجابة	عادات و تقاليد	وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه	لسبب تدين	لسبب زواج	المجموع
نعم	10 %47,62	12 %30	18 %66,67	03 %25	43 %43
لا	11 %52,38	28 %70	09 %33,33	09 %75	57 %57
المجموع	21 %100	40 %100	27 %100	12 %100	100 %100

-**السؤال:** برأيك هل أنت ترتدين حجاب شرعي إسلامي؟

نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ "الطالبة لا ترتدي حجاب شرعي إسلامي" بنسبة 57% من المجموع الكلي موزعة على: أعلى نسبة 75% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو الزواج، ثم نسبة 70% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو أن الفتاة وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه، تليها نسبة 52,38% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو عادات و تقاليد، و أقل نسبة 33,33% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو سبب تدين، وتأتي بعدها الإجابة بـ " نعم ترتدي الطالبة حجاب شرعي إسلامي" بنسبة 43% من المجموع الكلي موزعة على: أعلى نسبة 66,67% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو تدين، ثم نسبة 47,62% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو عادات و تقاليد، ثم نسبة 30% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو أن الفتاة وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه،و أقل نسبة 25% من اللواتي يرين أن السبب الحقيقي لارتداء الحجاب هو الزواج.

لو لاحظنا الجدول نستنتج أن الفتاة التي تمثلها لسبب ارتداء الجلباب هو الزواج، هي الفتاة التي لا ترتدي حجاب شرعي إسلامي، و هذا يعبر على حريتها الشخصية في حجابها، كما أن ظاهرة ارتداء الحجاب لسبب الزواج أصبحت متفشية في الآونة الأخيرة في المجتمع الجلفاوي، أين أصبح شباب اليوم يلجئون للزواج بالفتيات المحجبات بحجاب شرعي إسلامي

و مستور، و بسبب هذا الأخير ظهرت العنوسة، مما أدى 'إلى بعض الفتيات بارتداء الحجاب من أجل الزواج.

الجدول رقم (47): يبين ما إذا كان نمط حجاب الفتاة مستور

الإجابة	عادات و تقاليد	وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه	لسبب تدين	لسبب زواج	المجموع
نعم	13 %61,90	30 %75	23 %85,19	07 %58,33	73 %73
لا	08 %38,10	10 %25	04 %14,81	05 %41,67	27 %27
المجموع	21 %100	40 %100	27 %100	12 %100	100 %100

-**السؤال:** هل ترين أنك مستورة في هذا الحجاب؟

من خلال الجدول نجد أن الاتجاه العام نحو الإجابة بـ "نعم الطالبة ترى نفسها مستورة في حجابها" بنسبة 73% من المجموع الكلي موزعة على: 85,19% من اللواتي يرين أن سبب ارتداء الحجاب هو تدين، ثم نسبة 75% من اللواتي يرين أن سبب ارتداء الحجاب هـ و أن الفتاة وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه، ثم نسبة 61,90% من اللواتي يرين أن سبب ارتداء الحجاب هو عادات و تقاليد، و أخيرا تأتي نسبة 58,33% من اللواتي يرين أن سبب ارتداء الحجاب هو الزواج، لتأتي الإجابة بـ "لا، الطالبة لا تر ى نفسها مستورة في هذا الحجاب" بنسبة 27% من المجموع الكلي موزعة على النحو التالي: 41,67% من اللواتي يرين أن السبب هو الزواج، ثم تليها نسبة 38,10% من اللواتي يرين أن السبب هو عادات و تقاليد، ثم نسبة 25% من اللواتي يرين أن السبب هو أن الفتاة وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه، و أخيرا تأتي أقل نسبة و هي 14,81% من اللواتي يرون السبب هو تدين.

من خلال الجدول نستنتج أن الفتاة التي تمثلاتها لسبب ارتداء الحجاب أنها وصلت لسن يجب أن تتحجب فيه، هي الفتاة التي ترى نفسها مستورة في حجابها، و هذا دال على أن الفتاة مثقفة و واعية بما يجب عليها فعله دون الأخذ برأي الوالدين بارتداء الحجاب، و هو

مؤشر على أن الأسرة الجلفاوية من الأسر المحافظة و المتدينة، تميل إلى ترسيخ قيم التدين و الالتزام الأخلاقي في نفوس الآباء و تثقيفهم بالثقافة الدينية، و بالتالي تصبح هذه الأسرة قدوة لأبنائها، و تساعدهم على تمثل هذه القيم، و في الأخير يصبح هذا النسق القيمي موجها لسلوك الأبناء بصورة طبيعية تلقائية.

2.3.مناقشة الفرض الثاني :

نمط حجاب الفتاة لا يعكس تمثلاتها الاجتماعي

من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول التي سبق و أن حللنا نتائجها، يمكننا أن نستنتج أن هناك فروقات شاسعة بين نمط حجاب الفتاة الذي ترتديه حاليا، و التمثلات الاجتماعية التي تكتسبها حول الحجاب، و هذا الاختلاف راجع إلى مسايرة الموضة، حيث أصبحت الفتاة ترتدي لباس يساير الوقت الذي تعيشه، و هذا اللباس هو نتيجة الاحتكاك بالثقافات الأخرى، أين أصبحت الفتاة ترتدي تعتبر فيه نفسها غير مستورة و أنها لا ترتدي حجاب شرعي إسلامي، و هذا ما يثبته الجدول رقم (36) حيث نجد نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير، لا يعتبرون أنفسهن يرتدين حجاب شرعي، و هو يدل على أن الفتاة تعلم بمواصفات الحجاب الشرعي و ترتدي نمط آخر من الحجاب الذي لا تتوفر فيه هذه المواصفات، و بالتالي هي تعلم بأن تمثلاتها الاجتماعية حول الحجاب تختلف مع النمط الذي ترتديه، إضافة إلى أن سبب ارتداء الفتيات للحجاب يختلف من فتاة إلى أخرى، و هذا ما نراه في الجدول رقم (35) بحيث نجد نسبة 100% من الطالبات اللواتي يرتدين خمار و سروال و قميص قصير يرون أن سبب ارتداء الفتيات للحجاب هو سبب ديني بغية السترة، و هذا يعبر على اكتساب الفتاة لتمثلات اجتماعية تختلف في الأصل مع حجابها، بحيث رغم علمها بمواصفات الحجاب الشرعي و أنه حجاب من ضمن إيجابياته السترة، إلا أنها تفضل ارتداء حجاب آخر، و كما يوضح هذا الجدول رقم (37) بنسبة 100% عند كل من الطالبات اللواتي يرتدين حجاب الساجدة والإسدال ،وأيضا حجاب الجلباب، فهؤلاء يرين أنفسهن مستورات بحجابهن، و ذلك في كون حجابهن تتوافر فيه مواصفات الحجاب الشرعي الإسلامي، كما نجد نسبة 100% من اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، يرين أيضا أنفسهن غير مستورات في نمط حجابهن،وهذا لا يعني أنهن لا يدركن مواصفات الحجاب الشرعي، و بالتالي هذه التي تتوافر لديهن عن واقع اجتماعي، تمثلت لديهن عن طريق الأفكار و المعتقدات، و من خلال التنشئة الأسرية، و الحجاب الشرعي هو الذي يكون فضفاض لا يصف و لا يشف، و لا يكون زينة في ذاته، و هذا ما يوضحه الجدول رقم (38) بحيث نجد أن الطالبات اللواتي يرتدين الجلباب و النقاب يرون أن مواصفات الحجاب الشرعي هو أن يكون واسع وفضفاض

بنسبة 100%، و تقابلها نسبة 100% أيضا من اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير، في كون الحجاب هو الذي يكون ساتر لجسم المرأة، و بالتالي تشبع هؤلاء الفتيات بثقافة القيم الدينية و الأخلاقية و الروحية رغم اختلاف لباسهن، فهو مؤشر دال على أن نمط حجاب الفتاة ليس بالضرورة يعكس تمثلاتهن عن الحجاب، و كما يوضح الجدول رقم (39) أن الطالبات اللواتي يرتدين حجاب السروال و القميص القصير لو خيروها في نمط حجاب معين غير الذي ترتديه، فإنها تفضل ارتداء حجاب الساجدة و الخمار بنسبة 100%، و هذا الحجاب تتواجد فيه مواصفات الحجاب الشرعي و لو بنسبة قليلة، و بالتالي هذه الفتاة تعلم بأن هناك تباين بين نمط حجابها و تمثلاتها، و يوضح أيضا ذلك الجدول رقم (43) بنسبة 91,23% من الطالبات اللواتي لا ترتدين حجاب شرعي و يعتبرون أنفسهن غير مستورات بحجابهن، و ذلك لأن حجابهن لا يتماشى مع الشرع و ثقافة المجتمع، إلا أن الآباء يسمحون لبناتهن بارتداء أنواع مختلفة من الحجاب و ذلك بإعطائهن حرية الاختيار.

و من خلال كل ما سبق و بعد تحليل المؤشرات المعتمدة و التي تطرقنا إليها في الاستمارة و هي من أبرز المؤشرات التي من خلالها يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة: **نمط حجاب الفتاة لا يعكس تمثلاتها الاجتماعية للحجاب.**

4. الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية، و عرض نتائجها و تحليلها و الذي حاولنا من خلالها معرفة أثر التنشئة الأسرية على التمثلات الاجتماعية للحجاب لدى الطالبات الجامعيات.

- ✓ وجدنا أن الفتاة تكتسب تمثلات اجتماعية حول لباسها و طريقة حجابها من خلال أسرتها،و ذلك عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية و التي تعمل الأسرة من خلالها على إكساب الأبناء ثقافتها و ثقافة مجتمعها، و صقل شخصيتهم بالطابع الاجتماعي المرغوب.
- ✓ إضافة إلى أننا نستنتج أن الاتجاه الإيديولوجي للآباء له دور كبير في تنشئة الأبناء وتطبيعهم اجتماعيا وفق نسق قيمي مرغوب، إذ أن الآباء المحافظين يسعون إلى تكوين أسرة محافظة، تحافظ على قيم المجتمع و عاداته و تقاليده، و من بين ذلك لباس الفتاة و طريقة حجابها، و بالتالي فالخلفية الدينية للأسرة تؤثر على نمط حجاب الفتاة و تمثلاتها الاجتماعية اتجاهه، و هذا راجع إلى أن الأسرة هي النسق الاجتماعي المهم و الذي يؤكد على القيم و المبادئ الدينية، و بالتالي تعتمد أساليب تنشيئية و نماذج سلوكية أثناء ممارستها لأدوارها الاجتماعية داخل الأسرة و تسعى لاستمرارها خارجها أيضا، و من هنا تساعد الفتاة على تشرب القيم و الاتجاهات المرغوب فيها، و تكسبها المعايير العامة التي تفرضها ثقافة المجتمع.
- ✓ كما نستنتج أن محافظة الفتاة في نمط حجابها و ثقافة لباسها ناتج عن إيديولوجية الآباء الأكثر محافظة، أي الأكثر تشدد على القيم الدينية و الأخلاقية، و بالتالي فإن الاتجاهات و الأساليب الذي يعتمدها الأب المحافظ داخل أسرته، ليست هي نفسها التي يعتمدها الأب الغير محافظ، أي أن إيديولوجية الأب المحافظ تحد من حرية الفتاة في ارتدائها لأي نوع كان من الحجاب، و تجعل تمثلاتها الاجتماعية نحو الحجاب مقيدة بقيود تفرضها طبيعة أساليب و اتجاهات الوالدين في تنشئتها الاجتماعية، خاصة و أن القيم مهما كان مصدرها الأصلي إلا و لها علاقة بالمصدر الديني، بمعنى آخر أن الثقافة الدينية أو الحضارة العربية الإسلامية طبعت كل القيم بطابعها المتميز، لذلك فالأساليب التنشيئية التي يتبعها الآباء في تنشئة الأبناء نابعة من القيم المضبوطة بتعاليم الإسلام.

- ✓ إضافة إلى ذلك فإننا نستنتج أيضا أن الحجاب كلباس يعد ثقافة رمزية تعكس صورة الأسرة، و بالتالي ثقافة المجتمع ككل، أي أن اللباس هو هوية الشعب و رمز من رموز ثقافته، إلا أن هذا الأخير أصبح يعرف تباين بين الفتيات فيما يخص تمثلاتهن الاجتماعية عن الحجاب، مما يظهر لنا وجود اختلاف بين تمثلات الفتيات للحجاب ونمط حجابها الذي ترتديه، و هذا راجع إلى الحضارة و الاحتكاك بالثقافات الأخرى،حيث تلجأ الفتاة إلى التجديد في لباسها و مسايرة العصرنة، رغم اكتسابها تمثلات أسرتها حول الحجاب، و بالتالي نمط حجاب الفتاة لا يعكس تمثلاتها الاجتماعية للحجاب.
- ✓ و في الأخير نستنتج تحقق الفرضية العامة و القائلة:

تتباين التمثلات الاجتماعية للحجاب بين فئة الطالبات الجامعيات بسبب التنشئة الاجتماعية الأسرية.